



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3726

التاريخ : الإثنين 2015/10/19

الفبر الرئيسي



استشهاد فلسطيني ومقتل جندي
إسرائيلي وإصابة 11 بعملية في بئر
السبع

4 ص...

أبرز العناوين



حماس: نعمل على تحرير كافة الأسرى في صفقة وفاء الأحرار 2
نتنياهو يرفض اقتراح فرنسا لنشر مراقبين في "الأقصى"
الاحتلال يعزل بلدة جبل المكبر بجدار فصل
"مجموعة العمل": 3,031 فلسطيني قضوا في سورية منذ بدء الثورة
مظاهرات أوروبية حاشدة لنصرة الشعب الفلسطيني إزاء الاعتداءات الإسرائيلية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. الحمد لله يطالب "الرباعية" بالتدخل الفوري والعاجل لوقف الجرائم والاعتداءات الإسرائيلية
5	3. الخارجية الفلسطينية: الإعدامات الميدانية ضد المدنيين إرهاب دولة منظم
7	4. الأحمد يعرض انتهاكات الاحتلال أمام الاتحاد البرلماني العالمي
7	5. المالكي ونظيره السعودي يتفقان على خطة تحرك لتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني
8	6. سفارة فلسطين في الكويت تتلقى التعازي بشهداء "المجازر والإعدامات الميدانية"
8	7. غزة: الإعدام لمتهمين بالتخابر مع الاحتلال
9	8. بسام أبو شريف: الولايات المتحدة فقدت كلياً صلاحيتها لرعاية أي عملية سياسية بالمنطقة
9	9. مصطفى البرغوثي: الإعدامات المتكررة لا يمكن السكوت عليها لا دبلوماسياً ولا رسمياً ولا شعبياً

المقاومة:	
10	10. حسن يوسف: الفصائل الفلسطينية تنسق على أعلى مستوى
12	11. حماس تبارك عملية بئر السبع البطولية
12	12. حماس: نعمل على تحرير كافة الأسرى في صفقة وفاء الأحرار 2
13	13. حماس تدعو لتطوير وتفعل انتفاضة القدس
13	14. "الشعبية" و"الديموقراطية" تطالبان بإنهاء الانقسام وتشكيل قيادة وطنية موحدة لدعم الانتفاضة
14	15. حماس تكشف عن حراك شعبي لمنع هدم منازل المقاومين
15	16. حماس تتهم أمن السلطة باعتقال واستدعاء 13 من أنصارها

الكيان الإسرائيلي:	
15	17. نتياهو يرفض اقتراح فرنسا لنشر مراقبين في "الأقصى"
16	18. الحكومة الإسرائيلية والمعارضة: مشروع القرار الفرنسي ليس إلا جائزة للإرهاب الفلسطيني
17	19. حكومة نتياهو تقرر مشروع قانون يجيز للشرطة إجراء تفتيش جسدي حتى "لغير المشبوهين"
18	20. هرتزوج: عباس يخشى من اندلاع "انتفاضة ثالثة"
18	21. يديعوت أحرونوت: نفتالي بينت يحمل مسدسه في دعوة لإسرائيليين لحمل السلاح
19	22. شطاينيتس: شبه كبير بين تحريض عباس ضد "إسرائيل" وتحريض النازيين على إبادة اليهود
19	23. سفير الكيان لدى واشنطن: استئناف المحادثات العسكرية بين "إسرائيل" والولايات المتحدة
21	24. مسؤول إسرائيلي: نتياهو يرفض تنفيذ أي خطوة باتجاه تهدئة الوضع المتوتر
21	25. سلاح الجو الإسرائيلي والأميركي يبدأان بمناورة "العلم الأزرق"
21	26. أربع مدن إسرائيلية تحظر على العمال العرب دخول المدارس لمخاوف أمنية
22	27. "بيتسيلم": إطلاق النار على فادي علون وباسل سدر تمّ بقصد القتل
23	28. استطلاع: الإسرائيليون يمنحون درجة راسب لحكومة نتياهو بإدارة الأمن في القدس
23	29. متطرفون يهود يهاجمون مكتب "فيسبوك" في تل أبيب
24	30. القناة العاشرة: "هبة السكاكين" تقلل عدد العمال الفلسطينيين بـ"إسرائيل"

24	31. هآرتس: ارتفاع بنسبة 5,000% بطلبات الحصول على سلاح في صفوف الإسرائيليين
	<u>الأرض، الشعب:</u>
25	32. الاحتلال يعزل بلدة جبل المكبر بجدار فصل
26	33. وزارة الصحة: 44 شهيداً و1,829 جريحاً منذ مطلع الشهر الجاري
26	34. نقل الطفل مناصرة للسجن بعد تمديد اعتقاله
26	35. شهيدان برصاص الاحتلال في قلنديا وفي الخليل
27	36. ضرب يهود متشددين في "مقام يوسف" في مدينة نابلس
28	37. "مجموعة العمل": 3,031 فلسطيني قضوا في سورية منذ بدء الثورة
28	38. الأونروا و"الأمريكية": دراسة حول أوضاع اللاجئين الفلسطينيين الذين نزحوا من سورية إلى لبنان
30	39. مستوطنة تدهس مواطنة بسيارتها قرب مخيم العروب
30	40. مسيرات الغضب تتواصل في غزة دعماً للهبّة الجماهيرية
31	41. مستوطنون يفشلون في خطف فلسطينيين جنوب نابلس
31	42. تقرير: محاولة إعدام ميدانية لأسير مقدسي
32	43. الاحتلال يواصل احتجاز جثامين 15 شهيداً فلسطينياً
32	44. الاحتلال يصيب 45 فلسطينياً ويعتقل طفلاً شمال البيرة
	<u>اقتصاد:</u>
33	45. "منتدى الأعمال الفلسطيني" يطلق مبادرة دولية لتحرير الاقتصاد الفلسطيني من الاحتلال
33	46. تراجع السياحة في شطري القدس بسبب الأوضاع الأمنية
	<u>ثقافة:</u>
34	47. الفيلم الفلسطيني "لما شفتك" يفتتح فعاليات المهرجان الدولي للفيلم العربي في قابس التونسية
	<u>الأردن:</u>
34	48. "السبيل": الأردن يوصي الإعلام اعتبار الإجراءات الصهيونية نحو الفلسطينيين إرهاباً
	<u>لبنان:</u>
34	49. نصر الله يدعم "انتفاضة" الفلسطينيين ضدّ الاحتلال
	<u>عربي، إسلامي:</u>
35	50. "داعش" يخون حماس ويدعو للالتفاف حول البغدادي
37	51. كاتب كويتي: الحق الإسرائيلي سيهزم الباطل الفلسطيني
38	52. رئيسة مجموعة الاتحاد البرلماني الدولي: الاحتلال الإسرائيلي تهديد للسلم والأمن الدوليين

38	53. "إيسيسكو" تدعو لإرسال قوات دولية إلى القدس
	دولي:
39	54. قناة أمريكية تسلط الضوء على "قضم" المستوطنات للأراضي الفلسطينية
39	55. البابا يندد بـ"الكراهية والانتقام" في الأراضي المقدسة
40	56. الناطق باسم الخارجية الأمريكية: الولايات المتحدة ملتزمة بحل لـ"الصراع الفلسطيني . الإسرائيلي"
40	57. مظاهرات أوروبية حاشدة لنصرة الشعب الفلسطيني إزاء الاعتداءات الإسرائيلية
42	58. منظمات وجمعيات حقوقية سويسرية تدعو لوقف "القمع الإجرامي الإسرائيلي" ضد الفلسطينيين
43	59. صحيفة "أوبزيرفر" البريطانية: "انتفاضة الخناجر" مختلفة عن سابقتها
	مختارات:
43	60. كيسنجر: الإطار الجيوسياسي للشرق الأوسط ينهار
	حوارات ومقالات:
46	61. انتفاضة السكاكين من منظور القانون الدولي... محمود المبارك
50	62. انتفاضة بلا قيادة.. حتى متى؟... عدنان أبو عامر
53	63. أبو مازن و"عبسنة" القضية الفلسطينية... إحسان الفقيه
56	64. الانتفاضة الفلسطينية وسلطة أوسلو... حسن أبو هنية
58	65. عالقون في الوضع الجديد!... يوسي ملمان
60	صورة:

1. استشهاد فلسطيني ومقتل جندي إسرائيلي وإصابة 11 بعملية في بئر السبع

القدس - الوكالات: استشهاد، مساء أمس، فلسطيني وقتل جندي إسرائيلي وأصيب 11 آخرون بجروح، وصفت جراح اثنين منهم بالحرجة في عملية إطلاق نار بالمحطة المركزية للحافلات في مدينة بئر السبع.

وحسب المصادر الإسرائيلية فإن منفذ العملية من سكان مخيم شعفاط وأنه في العشرين من عمره. وقال قائد الشرطة في الجنوب، يورام هلفي: إن منفذ العملية وصل إلى المحطة المركزية يحمل مسدساً وسكيناً. وأضاف: إن القتل في العملية جندي في الجيش الإسرائيلي.

وقالت الشرطة الإسرائيلية: إن منفذ العملية قام بخطف سلاح أحد الجنود المتواجدين في المكان، ومن ثم قام بإطلاق النار على المتواجدين، ما أدى إلى إصابة 11 شخصاً بجروح متفاوتة.

وأضافت الشرطة، وبحسب التحقيق الأولي: إن المنفذ استطاع خطف سلاح أحد الجنود المتواجدين في المحطة المركزية، وياشر بعدها بإطلاق النار على المتواجدين في المكان، واعترفت بأن خمسة من المصابين في العملية في بئر السبع من أفراد الشرطة.

وحسب القناة الإسرائيلية السابعة، فإن 4 من المصابين هم من الجنود وإن اثنين منهم بحال الخطر. وقال مدير نجمة داوود الحمراء في الجنوب: إن "المصابين في العملية أصيبوا بعيارات نارية في كافة أنحاء الجسد، وتتراوح جراحهم بين خطيرة ومتوسطة".

وقال نائبه: إن اثنين من المصابين أصيبا في الجزء العلوي من الجسد وفقدوا الوعي، وتم الإعلان عن وفاة أحدهم. وأضاف: "حينما وصلنا كان الجرحى ينزفون ويصرخون على الأرض على طول 30 متراً".

وتابع قائلاً: "وحين استعاد الجنود وعيهم وأفاقوا من الصدمة قتلوا مهاجراً أريترياً ونكلوا بجثته؛ أما منفذ العملية فكان يجري بينهم ويطلق النار .. وبعد أن انتهى من عشرات الجنود داخل المحطة انسحب للخارج فاصطدم بعشرات الجنود غيرهم، ويبدو أنه فضل الاشتباك معهم على الهرب حتى انتهت ذخيرته؛ ووجدوا معه سكيناً وما ذخره من الجنود مسدس وبنوقية إم 16".

وتضاربت الأنباء بشأن مصير رجل أريتري أطلقت الشرطة الإسرائيلية النار عليه في ذات المكان ظناً منها (بسبب مظهره) أنه كان يشارك في الهجوم.

وبينما كانت القناة العاشرة أكدت أن الأريتري قتل بالخطأ بينما كان يزحف على الأرض لحظة وقوع العملية حيث ظن أحد الجنود أنه من المنفذين فقام بالإجهاز عليه، فإن القناة الثانية ذكرت في وقت لاحق أن الأريتري ما زال على قيد الحياة. ويبدو أن مظهر الأريتري وسحنته هي التي دفعت الجندي لإطلاق النار عليه، وفقاً لما ذكرته المصادر الإسرائيلية.

وأكد مفوض الشرطة الإسرائيلية في بئر السبع أن شخصاً واحداً هو الذي قام بتنفيذ الهجوم وأنه قام في البداية بطعن 3 جنود إسرائيليين وتمكن من الاستيلاء على سلاح أحدهم، وذلك قبل أن يشرع بإطلاق النار على من تواجد في المكان. وأشار إلى أن أريترياً فر في الأثناء إلى داخل منطقة الحمامات حيث أطلق أحد الجنود النار عليه (على الأريتري)؛ ظناً من الجندي أن هذا الشخص كان يشارك في الهجوم وهو ما خلق التباساً في البداية بشأن تفاصيل وحيثيات هذه العملية التي قيل بداية، إن فلسطينيين اثنين قاما بتنفيذها.

الأيام، رام الله، 2015/10/19

2. الحمد لله يطالب "الرباعية" بالتدخل الفوري والعاجل لوقف الجرائم والاعتداءات الإسرائيلية

رام الله - فادي أبو سعدى: طالب رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله اللجنة الرباعية الدولية التي ألغت زيارة لها للأراضي الفلسطينية وإسرائيل، بناء على طلب من رئيس وزراء دولة الاحتلال بنيامين نتنياهو، بالتدخل الفوري والعاجل لوقف الجرائم والاعتداءات الإسرائيلية، وإعادة إحياء العملية السياسية وفق معايير جديدة تضمن إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

جاء ذلك خلال لقائه رئيس مكتب تمثيل الرباعية الدولية كيتو دو بور وإطلاعها على آخر التطورات السياسية والجرائم الإسرائيلية بحق المواطنين العزل خاصة الأطفال والنساء. ووضع الحمد الله دو بور في صورة انتهاكات جيش الاحتلال ومستوطنيه للمقدسات خاصة المسجد الأقصى المبارك. وحمل الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة عن التصعيد العسكري والتحريض التي تمارسه بحق المواطنين خاصة في القدس، والقيادة الفلسطينية وعلى رأسها الرئيس محمود عباس.

القدس العربي، لندن، 2015/10/19

3. الخارجية الفلسطينية: الإعدامات الميدانية ضد المدنيين إرهاب دولة منظم

رام الله - فادي أبو سعدى: أدانت وزارة الخارجية بأشد العبارات الاستهتار الإسرائيلي بحياة المواطن الفلسطيني واستباحة دمه، من خلال الإعدامات الميدانية التي تنفذها قوات الاحتلال وقطعان المستوطنين بشكل يومي وبدم بارد ضد المدنيين. وقالت إن هذه الإعدامات تترجم قرارات نتنياهو وحكومته التي صادقت على إطلاق الرصاص الحي على الفلسطينيين العزل، وحولتهم إلى أهداف مباحة.

واعتبرت الخارجية أن السياسة الإسرائيلية العنصرية أدت إلى سقوط العشرات من الشهداء وتجسدت بشكل واضح وجلي في إعدام الشهيد فضل محمد القواسمي (18 عاما) الذي أظهرت التسجيلات كيفية إعدامه بدم بارد، وكيف تبادل جنود الاحتلال والمستوطنون الأدوار من أجل تبرير عملية قتله من خلال وضع سكين بمحاذاة، حتى تظهر هذه الجريمة النكراء وكأنها دفاع عن النفس. وأكدت أن هذه الجرائم وعمليات التزوير والكذب الإسرائيلية أدت إلى تفشي الإرهاب والعنصرية والتطرف في صفوف عناصر جيش الاحتلال والمستوطنين وعكس الانحطاط الحاصل في أخلاقياتهم، بتشجيع وتوجيه وتحريض من المستوى السياسي الرسمي.

وأعلنت الوزارة أنها في الوقت الذي تواصل عملها لفضح هذه الجرائم في المحافل الدولية كافة وتوثيقها من أجل رفعها إلى المحكمة الجنائية الدولية والمحاكم الوطنية للدول فإنها تجدد مطالباتها

بضرورة توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني وتشكيل لجنة أممية للتحقيق في هذه الجرائم ومساءلة ومحاسبة المجرمين والقتلة ومن يقف خلفهم.

القدس العربي، لندن، 2015/10/19

4. الأحمد يعرض انتهاكات الاحتلال أمام الاتحاد البرلماني العالمي

جنيف: استعرض عزام الأحمد رئيس وفد المجلس الوطني الفلسطيني إلى جنيف، الانتهاكات الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني، أمام اجتماع لجنة الشرق الأوسط التابعة للاتحاد البرلماني الدولي والذي يعقد اليوم الأحد في العاصمة السويسرية.

وعرض الأحمد في تقريره تطور العدوان الإسرائيلي وإرهابه خاصة الحملة الوحشية الأخيرة التي شنتها قوات الاحتلال والمستوطنون في كافة الأراضي الفلسطينية.

وأضاف الأحمد: "أن تلك الجرائم تتم برعاية ودعم وحماية من قوات الاحتلال وحكومة اليمين المتطرف التي يترأسها بنيامين نتنياهو".

وعرض الأحمد صوراً للمستوطنين أثناء توزيعهم الحلوى بعد قتلهم الشهيد فضل القواسمي في الخليل.

وطالب الأحمد بتوفير الحماية الدولية، وعدم منح إسرائيل المزيد من الوقت لكي ترتكب المزيد من القتل والعدوان والتهرب من استحقاقات عملية السلام العادل وذلك لا يكون الا بتحديد تاريخ معين لإنهاء هذا الاحتلال.

القدس، القدس، 2015/10/18

5. المالكي ونظيره السعودي يتفقان على خطة تحرك لتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني

رام الله: اتفق وزير الخارجية رياض المالكي ونظيره السعودي عادل الجبير، على ضرورة وضع أجندة عمل محددة تشمل آليات تنفيذية تهدف إلى تحقيق ما هو مطلوب على المستوى الدولي، بما فيها العمل مع الأمم المتحدة ومؤسساتها المتخصصة ومع كافة الأطراف المعنية وذات الصلة للإسراع في توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، حيث وصلت الاعتداءات والانتهاكات الإسرائيلية إلى مرحلة خطيرة تنذر بما هو أسوأ.

وبحث الوزيران بشكل معمق في الأحداث الأمنية المتسارعة التي تشهدها الأرض الفلسطينية، لا سيما مسلسل الإعدامات الميدانية الذي تمارسه سلطات الاحتلال وقطعان مستوطنيه، بحق المواطنين الفلسطينيين العزل تحت حجج ومبررات ملفقة بهدف تصفيتهم.

وأكد الوزيران على أن الإجراءات الإسرائيلية تجاه مدينة القدس والمسجد الأقصى خصوصا، لا يمكنها أن تستمر كونها تستفز مشاعر العالمين العربي والإسلامي، وتعد انتهاكا صارخا لحرية العبادات وحق المؤمنين في أداء طقوسهم وصلواتهم.

واتفق الوزيران على وضع خطة عمل للوصول إلى كافة المنظمات والمؤسسات الدولية، بهدف فضح تلك الممارسات، ووقفها والعمل من خلال مجلس الأمن، ومجلس حقوق الإنسان، ومحكمة الجنايات الدولية، وحيث أن تلك الجرائم الإسرائيلية أصبحت موثقة بالصوت والصورة، فإن مسؤولية المجتمع الدولي ومؤسساته كافة وضع حد لتلك الممارسات بل ومحكمة القائمين عليها من جيش الاحتلال وقطعان مستوطنيه. وأكد الوزيران على أن القيادة الفلسطينية قدمت كل ما هو ممكن لتحقيق السلام العادل المبني على مبدأ الدولتين وفق القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية، ولكن الجانب الإسرائيلي هو من يرفض السلام العادل.

القدس، القدس، 2015/10/18

6. سفارة فلسطين في الكويت تتلقى التعازي بشهداء "المجازر والإعدامات الميدانية"

أعلن سفير فلسطين في الكويت رامي طهبوب عن فتح سجل تعازي بشهداء المجازر والإعدامات الميدانية من أبناء شعبنا الفلسطيني العظيم على أيدي قوات الاحتلال الإسرائيلي وقطعان المستوطنين في دولة فلسطين المحتلة. وأضاف أن سجل التعازي سيفتح في مقر السفارة في بيان غدا الثلاثاء من العاشرة صباحا وحتى الثانية بعد الظهر ومن الخامسة مساء وحتى التاسعة ليلا.

السياسة، الكويت، 2015/10/19

7. غزة: الإعدام لمتهمين بالتخابر مع الاحتلال

غزة - "القدس" دوت كوم: أصدرت المحكمة العسكرية الدائمة بهيئة القضاء العسكري في غزة، اليوم الأحد، قرارا بالإعدام شنقا على متهمين بالتخابر مع الاحتلال. وقالت وزارة الداخلية، إن القرار صدر بحق المتهم (ر،ع) "وهو فار من العدالة" من مواليد 1962، والمتهم (ر،ع) 47 عاما من سكان خان يونس، مبينة، أن الحكمين صدرا على خلفية تورطهما في عمليات قتل مقاومين فلسطينيين.

القدس، القدس، 2015/10/18

8. بسام أبو شريف: الولايات المتحدة فقدت كليا صلاحيتها لرعاية أي عملية سياسية بالمنطقة

رام الله - فادي أبو سعدى: اعتبر بسام أبو شريف عضو المجلس الوطني الفلسطيني أن الولايات المتحدة فقدت كلياً صلاحيتها لرعاية أي عملية سياسية في الشرق الأوسط بسبب تأييدها الأعمى والكامل للإرهاب الدموي الذي تمارسه إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني الراح تحت الاحتلال. وقال إن الموقف الذي أعلنه الرئيس باراك أوباما وعبر عن دعمه "لإجراءات إسرائيل لحماية مواطنيها" له معنى سياسي واضح: فهو أي أوباما يؤيد إطلاق النار الحي من قبل جنود ومستوطني الاحتلال الإسرائيلي على المظاهرات غير المسلحة. ويعني أيضاً أنه يؤيد اغتصاب ومصادرة إسرائيل لأراضي وأماكن الفلسطينيين وتدمير بيوتهم ومصادرة هوياتهم. ويعني أنه يؤيد مصادرة أراضي الفلسطينيين بقوة جيش الاحتلال وبناء مستعمرات مسلحة عليها. ويعني أنه مع قتل الأطفال وحرق الرضع واعتقال الآلاف دون تهمة (الاعتقال الإداري) وهذا يعني أنه يؤيد البطش والممارسات العنصرية الدموية الإسرائيلية. أن هذا الموقف هو موقف منحاز للحكم العنصري في إسرائيل ومؤيد لخرق اتفاقية جنيف والأعراف الدولية وبشجع إسرائيل وحكومتها العنصرية على ارتكاب جرائم ضد المدنيين والإنسانية ولا يدفع إطلاقاً بالأمر نحو السلام العادل. وطالب بالدعوة لعقد مؤتمر مدريد رقم 2 لإعادة الأمور إلى مجراها المقرر في عملية السلام.

القدس العربي، لندن، 2015/10/19

9. مصطفى البرغوثي: الإعدامات المتكررة لا يمكن السكوت عليها لا دبلوماسياً ولا رسمياً ولا شعبياً

رام الله - فادي أبو سعدى: قال مصطفى البرغوثي الأمين العام لحركة المبادرة الوطنية إن الإعدامات المتكررة أمر لا يمكن السكوت عليه لا دبلوماسياً ولا رسمياً ولا شعبياً. وأضاف في مؤتمر صحافي "إذا سمحنا للإسرائيليين بالاستمرار في ذلك، فهذا يعني أن كل الشعب الفلسطيني مستباح".

وأعلن البرغوثي أن الجيش الإسرائيلي استخدم أنواعاً مختلفة من الأسلحة الخطيرة بشكل مفرط، مثل الرصاص المتفجر والمعدني والغازات المسرطنة، والمياه العادمة. وقال إن خمسة آلاف جريح أصيبوا بمختلف أنواع الأسلحة التي يستخدمها الجيش الإسرائيلي في قمع الفلسطينيين بينها أكثر من 300 إصابة بالرصاص الحي.

القدس العربي، لندن، 2015/10/19

10. حسن يوسف: الفصائل الفلسطينية تنسق على أعلى مستوى

الخليل - عوض الرجوب: يصف القيادي بحركة حماس الشيخ حسن يوسف ما يجري في الأراضي الفلسطينية بالانتفاضة بكل ما تحمل الكلمة من معنى، ويتفاعل بأفاقها وما ستقود إليه. ويؤكد في حوار مع الجزيرة نت على وجود تنسيق على أعلى مستوى بين الفصائل الفلسطينية. أكد القيادي في حركة المقاومة الإسلامية (حماس) وجود لقاءات على أعلى مستوى بين الفصائل الفلسطينية لتنسيق الفعاليات في مواجهة الاحتلال، لكنه مع ذلك حذر من مخاطر تحقق بمقاومة الشعب الفلسطيني عبر مبادرات تقطع الطريق على التحرك الشعبي الذي بدأ يؤتي ثماره. وفيما يلي نص الحوار:

- بداية، اختلفت توصيفات السياسيين والمحللين للمواجهات المستمرة مع الاحتلال للأسبوع الثالث على التوالي، ففريق يسميها انتفاضة وآخر يطلق عليها هبة شعبية، ماذا تصفونها أنتم؟ ما يجري انتفاضة بكل معنى الكلمة، فالمواجهات الحالية وما يدور ليس وليد اللحظة، أو وليد لحظات وأيام يسيرة مضت، بل منذ فترة طويلة هناك نقاط احتكاك كثيرة مع الاحتلال في الضفة الغربية.

- في ظل الالتحام الذي ذكرته، ما مقومات استمرار واتساع الانتفاضة، وأية مخاطر تواجهه؟ أعتقد أن استمرار الانتفاضة واتساعها أمر ممكن، لكن هناك محاذير ومخاطر شديدة تحيط بها. معرفتنا بسلوك المستوى الرسمي الفلسطيني، وقبله المستوى الرسمي العربي، أنهم يقطعون الطريق على أي انتفاضة وأي حراك، عندما يشعرون أن الشعب يمكن أن يجني ثمرة نضاله. من هنا، يقوم النظام الرسمي بخطوة اعتراضية، وبإغراء من المجتمع الدولي وأوروبا وأميركيا، برغبة إسرائيلية، فيشغلون المستوى الرسمي الفلسطيني بفتات صغير دون جني أي ثمرة حقيقية على الأرض من هذا الاحتلال الإسرائيلي.

أشعر بمخاطر كبيرة، لكن الذي يبعث على الأمل في الاستمرار هو أن المعركة في قلب القدس، والأجهزة الأمنية الفلسطينية لا وجود لها هناك، وهذا الحراك عامل ضامن لاستمرار الانتفاضة. - بحديثك عن المستوى الرسمي كأنك تتوقع عودة المفاوضات أو التنسيق الأمني ونشر الأجهزة الأمنية على خطوط التماس، أليس كذلك؟

هذا ليس بعيدا. هناك تحرك مصري أردني، وأطراف عربية أخرى، على الأرض، بالتنسيق مع المؤسسة الإسرائيلية. وفي تقديري السلطة الفلسطينية أصلا لا خيار لها إلا خيار المفاوضات. هم لا يريدون أصلا انتفاضة ويريدون -مع شديد الأسف- سقفا محدد، وهو كما يقرّون بذلك العودة للمفاوضات، خيارهم الأوحى حتى لو فشلت، وبالتالي يسعون لعدم استمرار الانتفاضة.

- بمتابعة أقوال عدد من منفذي عمليات الطعن والمشاركين في مواجهة الاحتلال، يرفضون تبنيهم من قبل الفصائل، ما تفسرك؟
سيدي، نحن لا نريد أن نجلد أنفسنا. يلاحظ في الفترة الأخيرة أننا في تلاوم متبادل، الفصائل تلوم الناس والناس تلوم السلطة، وهكذا. يجب أن يكون جهدنا منصبا نحو تطوير الانتفاضة في مواجهة الاحتلال. يجب ألا تغفل مشاركة الكتل الطلابية في مواجهة الاحتلال في نقاط التماس في أكثر من موقع في رام الله ونابلس والخليل. أليست هذه الكتل أذرا للفصائل والقوى المختلفة؟
على المستوى الفصائلي، منذ أشهر ونحن نشرك في لقاءات دورية، لقاءات للفصائل الوطنية والإسلامية، حتى قبل هذه الأحداث، وفي هذه الاجتماعات نضع بصمات وفعاليات لمواجهة الاحتلال.

- وأين تجرى هذه اللقاءات؟ في الضفة أم غزة؟
في الضفة طبعاً، وفي رام الله تعقد اجتماعات مركزية لقيادات الصف الأول، ولقاءات فصائلية لمستويات أدنى في مختلف المحافظات، ويجري التنسيق لمختلف الفعاليات.
- هل فتح وحماس تشاركان في الاجتماعات؟
نعم. بالتأكيد على مستوى الصف الأول ودون ذلك.
- إذا لماذا تبادل الاتهامات على الفضائيات؟
البعض يحب الاتهام والهجوم والمناوشات، مع أنها خفت بشكل كبير جداً. البعض برأيي لا وجود له إذا لم يهاجم ويتهم.
- يلوم البعض قيادات الفصائل بأنها غائبة عن المشهد، وترسل الشبان ليقفوا على الحواجز، ما تعليقك؟

كل قطرة دم وحتى عرق تخرج من أي فلسطيني هي خسارة. أنا أرى المسيرات والقيادات موجودة في مقدمة المظاهرات وآخرها الجمعة الماضي. لكن لا يشترط أن ترمي الحجارة أو تتقدم المواجهات، هذا عمل شباب وهم أقدر على ذلك.

- مؤخراً تقدمت جهات دولية بمقترح لنشر مراقبين دوليين في الأقصى، وهو مقترح رفضته إسرائيل، فهل تؤيدون مثل هذا المقترح؟

إذا كانت إسرائيل رفضت المبادرة فلا جدوى من الإجابة بنعم أو لا. لا يجوز أن نرحل همومنا ومشاكلنا إلى الآخر ونعتمد عليه، الاعتماد الرئيس يجب أن يكون على شعبنا. وفي تقديري لو خلي بين شعبنا والاحتلال، وتوقف التنسيق الأمني والاعتقالات، ورفعت الأجهزة الأمنية يدها عن المقاومة، فشعبنا بإمكانه أن يقف أمام الاحتلال.

- ما الذي دفع رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو ليطالب من وزرائه وأعضاء الكنيست عدم دخول الأقصى. أليست هذه نتيجة لحراك الشعب وما يقوم به من عمليات بطولية؟
لو يُخلَى بين شعبنا والاحتلال، فباستطاعته هدم سياسات الاحتلال وفرض الوقائع عليه. انظر إلى القدس، وحتى تل أبيب التي عاشت حالة تشبه حظر التجول، فيما يقول 66% من الإسرائيليين إنهم مع الانسحاب من القدس الشرقية، بغض النظر عن رؤيتي لهذا المصطلح. فكيف لو كانت يد الشعب مطلقة؟

- في السؤال الأخير، ماذا نقولون في عسكرة الانتفاضة، وهو أمر ترفضه بعض الفصائل؟
شعبنا الفلسطيني معه كل الخيارات. يجب أن تكون كل خياراته مفتوحة في وجه العدوان والفصائل تشاهد الإعدامات الميدانية بدم بارد، وكل فلسطيني يحرك يده أو يضعها في جيبه بات متهما ويعدم مباشرة تحت ذرائع مختلفة. من هنا، فالشعب يجب أن تتاح له كل الخيارات في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/10/18

11. حماس تبارك عملية بئر السبع البطولية

بارك الناطق باسم حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، حسام بدران، عملية بئر السبع النوعية والتي تأتي كرد طبيعي على عمليات الإعدام بدم بارد التي ينفذها جيش الاحتلال ومستوطنوه بحق الفلسطينيين. وأكد بدران، في تصريح صحفي، أن الانتفاضة مستمرة ومتواصلة ومتصاعدة حتى تحقق أهدافها في ردع المحتل والخلص منه بشكل نهائي. وأثنى على الأبطال الذين نفذوا العملية واستطاعوا أن يضربوا منظومة الأمن لدى الاحتلال والتي هي في أعلى درجات التأهب.
يُذكر أن مستوطناً قُتل وأصيب سبعة آخرون أحدهم ضابط كبير في جيش الاحتلال في عملية إطلاق نار في بئر السبع المحتلة مساء اليوم.

موقع حركة حماس، غزة، 2015/10/18

12. حماس: نعمل على تحرير كافة الأسرى في صفقة وفاء الأحرار 2

قالت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" إنها تعمل على تحرير جميع الأسرى في صفقة "وفاء الأحرار 2" كنتيجة من نتائج معركة العصف المأكول. وذكرت الحركة في بيان صحفي، بمناسبة الذكرى الرابعة لصفقة وفاء الأحرار: "لن نغفل ولن نتام عيوننا عن العمل من أجل الإفراج عنهم، ولن يهدأ لنا بال حتى يتم تحريرهم جميعاً". وأضافت: "في هذه المناسبة نشد على أيدي إخواننا

الأسرى ونظمتهم بأن حركتكم وذراعها العسكري كتائب الشهيد عز الدين القسام تعمل ليل نهار ومن خلفها جميع أبناء شعبنا من أجل استعادة حريتنا التي دفعتموها من أجل حرية شعبكم". واستثمرت الحركة هذه المناسبة التي تأتي في ظل انتفاضة شعبية مباركة يخوضها شعبنا الفلسطيني لحماية المسجد الأقصى من دنس الاحتلال وللتصدي لهجمة قطاع مستوطنيه لتبرق بالتحية للأسرى البواسل خلف القضبان، وتؤكد لهم أن ثورة شعبنا من أجل التحرر والانتعاق من الاحتلال مستمرة ولن تتوقف.

وتوافق اليوم الذكرى الرابعة لتنفيذ المرحلة الأولى من صفقة وفاء الأحرار، حيث سلمت كتائب القسام الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط، فيما أفرج الاحتلال عن 477 أسيراً فلسطينياً من ذوي الأحكام العالية.

موقع حركة حماس، غزة، 2015/10/18

13. حماس تدعو لتطوير وتفعيل انتفاضة القدس

دعت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" إلى تطوير انتفاضة القدس وتفعيلها في مواجهة الجرائم الإسرائيلية المستمرة ضد المسجد الأقصى المبارك. وقال الناطق باسم الحركة، سامي أبو زهري، في تصريح صحفي ظهر الاثنين، ندعو في حركة حماس إلى تفعيل الانتفاضة وتطويرها بأكثر درجة ممكنة لحماية المسجد الأقصى ومواجهة الجرائم الإسرائيلية. وأوضح أن استمرار اقتحامات المستوطنين المتطرفين للمسجد الأقصى دليل على كذب الاحتلال بالرغبة في تهدئة الأوضاع بالقدس والضفة المحتلتين.

موقع حركة حماس، غزة، 2015/10/18

14. "الشعبية" و"الديموقراطية" تطالبان بإنهاء الانقسام وتشكيل قيادة وطنية موحدة لدعم الانتفاضة

عمان - نادية سعد الدين: أكد عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جميل مزهر أن "الفلسطينيين أمام فرصة جديّة وحقيقية، لوقف ممارسات المستوطنين، وإنهاء مخطط الاحتلال بشأن تقسيم المسجد الأقصى المبارك". ودعا إلى "تحرك فلسطيني على المستوى الدولي لفضح جرائم الاحتلال بحق الفلسطينيين، والتوجه للجنايات الدولية لمحاكمة الإسرائيليين والمستوطنين"، تزامناً مع "تحقيق الوحدة الفلسطينية وتشكيل قيادة وطنية تعمل على تصعيد الانتفاضة في وجه الاحتلال".

وبدورها، أكدت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، أن "الهيئة الجماهيرية الكبرى ستتواصل"، داعياً إلى "توسيع ساحات الاشتباك وحرق الأرض تحت أقدام الاحتلال وقطعان المستوطنين نحو المواجهة الشعبية الشاملة".
وطالبت "بإنهاء الانقسام وتشكيل قيادة وطنية موحدة لدعم الهيئة الجماهيرية والرد على جرائم وإرهاب الاحتلال والمستوطنين".

الغد، عمان، 2015/10/19

15. حماس تكشف عن حراك شعبي لمنع هدم منازل المقاومين

رام الله: أوضحت "حركة المقاومة الإسلامية - حماس" أنه ومنذ أن خرج مجلس الوزراء الإسرائيلي المصغر، المعروف باسم "كابينيت" بقرار هدم منازل منفاي عمليات المقاومة ضد جنود الاحتلال ومستوطنيه، رابط عدد من الشبان والأهالي في "حراك شعبي واسع ومتواصل، منذ أيام حول عدد من منازل منفاي العمليات، سواء الذين استشهدوا أو المعتقلين لدى الاحتلال أو السلطة".
وأشارت "حماس" في بيان صحفي صادر عنها وتلقته "قدس برس" الأحد (10/18) إلى أن "الحراك الشعبي المتضامن مع منازل أهالي المقاومين، والذي بدأ منذ الوهلة الأولى لقرار الاحتلال، ولم ينته مع مشارف انتهاء المهلة التي أعطاها الاحتلال للعائلات لإخلاء منازلهم لهدمها، أكد لأهالي الأبطال منفاي لعمليات أنهم ليسوا وحدهم في مواجهة المحتل".
واعتبرت "حماس" أن سياسة هدم منازل منفاي العمليات ضد الاحتلال "أثبتت فشلها، حيث إنها لا تشكل أدنى رادع للمقاومين الفلسطينيين، الأمر الذي أثبتته عمليات المقاومة المتواصلة بالصفة ضد الاحتلال، ورغم عدم تحقيق هدف الاحتلال بوقف المقاومة، إلا أنه يصر على هذه السياسة انتقاماً من أهالي المقاومين لعجزه عن إيقاف العمليات البطولية ضد جنوده ومستوطنيه".
وأضاف البيان: "اللافت في محاولات الهدم الأخيرة، هي الهيئة الجماهيرية غير المسبوقة لحماية منازل المقاومين المهدة بالهدم، حيث رابط العشرات أمام هذه المنازل من أجل منع هدمها في خطوة تحمل الكثير من الدلالات، أبرزها للمحتل بأن الشعب يقف في خندق واحد متحدياً إياه، وأن سياسة الهدم هذه لن تجدي نفعاً، والدلالة الأخرى هي لأهالي المقاومين مفادها بأن الشعب لن يترك أبناءكم ولن يترككم وحدكم تقارعون المحتل، فالكل من خلفكم يدعم صمودكم ويقدر تضحيات أبناءكم".

قدس برس، 2015/10/18

16. حماس تتهم أمن السلطة باعتقال واستدعاء 13 من أنصارها

رام الله: اتهمت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" أجهزة أمن السلطة الفلسطينية في رام الله، بمواصلة نهجها الأمني القاضي باعتقال المواطنين على خلفية انتماءاتهم السياسية، وملاحقة كل من يحاول القيام بعمل مقاوم ضد الاحتلال الإسرائيلي، على الرغم من أجواء الانتفاضة التي تشهدها الأراضي الفلسطينية. وقالت الحركة في بيان صحفي صدر عنها يوم الأحد (18/10)، إن أجهزة أمن السلطة الفلسطينية اعتقلت مواطنين واستدعت 11 آخرين من مناطق الضفة الغربية المحتلة.

قدس برس، 18/10/2015

17. نتياهو يرفض اقتراح فرنسا لنشر مراقبين في "الأقصى"

الناصرة - برهوم جرابسي: أعلن رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتياهو أمس، رفضه لمشروع فرنسا، التي تنوي طرحه على مجلس الأمن الدولي، ويقضي بنشر مراقبين في الحرم القدسي الشريف، والقدس، في حين أقرت الحكومة الإسرائيلية مشروع قانون ينتهك حقوق الإنسان، إذ يعطي "عناصر الأمن" الحق في تفتيش أي شخص في الشارع، من دون أن يكون مشتبهًا بتنفيذ أي عمل. وقال نتياهو، في كلمته التي افتتح بها جلسة حكومته الأسبوعية أمس، "إن إسرائيل ترفض مشروع القرار الفرنسي في مجلس الأمن الذي لا يتطرق إطلاقاً إلى التحريض الفلسطيني، وإلى الإرهاب (المقاومة) الذي يمارسه الفلسطينيون. إنه يتضمن دعوة لتدويل الأماكن المقدسة. حسناً. لقد شهدنا ماذا يحدث للأماكن المقدسة في الشرق الأوسط. شهدنا ماذا حدث في تدمر وفي العراق وسورية وفي أماكن أخرى حيث يدمر المتطرفون مساجد غيرهم ناهيك عن تدمير المقدرات المسيحية والمواقع التراثية والمواقع اليهودية". وتابع نتياهو قائلاً، إن "إسرائيل ليست المشكلة في جبل الهيكل (الحرم القدسي)، إنها الحل. إننا نحافظ على الوضع القائم ونحن الطرف الوحيد الذي يقوم بذلك. سنواصل القيام بذلك بشكل يتحلى بالمسؤولية والجدية. لم يحدث هناك أي تغيير في الوضع القائم، ما عدا المحاولة التي قامت بها جهات تم تنظيمها من قبل الحركة الإسلامية في إسرائيل، وأطراف خارجية من أجل تهريب المتفجرات إلى المساجد والاعتداء على الزوار اليهود من داخل تلك المساجد. فهذا يشكل تغييراً للوضع القائم، وهذا فقط ما يسبب في الأحداث التي جرت خلال العام المنصرم في جبل الهيكل. إننا نحافظ على الوضع القائم وسنواصل القيام بذلك". وألمح نتياهو إلى أن اللجنة الخاصة التي تبحث فرض قيود على الحركة الإسلامية (الجناح الشمالي)، قد وضعت مسودة قرارات، فيها ما يمنع وصول تمويل لهذه الحركة.

الغد، عمان، 19/10/2015

18. الحكومة الإسرائيلية والمعارضة: مشروع القرار الفرنسي ليس إلا جائزة للإرهاب الفلسطيني

ذكرت المستقبل، بيروت، 2015/10/19، عن أحمد رمضان، أن الأحزاب الإسرائيلية حكومة ومعارضة أجمعت على رفض وجود أي رقابة دولية من أي نوع على الأماكن المقدس في القدس المحتلة وبضمنها المسجد الأقصى بحسب مشروع قرار فرنسي تنوي باريس تقديمه إلى مجلس الأمن الدولي في إطار مساعيها لنزع فتيل الأزمة الراهنة ووضع حد للمواجهات التي اندلعت على خلفية انتهاكات المستوطنين اليهود برعاية وحماية الجيش والشرطة الإسرائيلية.

وقال نتتياهو إنه يرفض مشروع القرار الفرنسي المطروح على مجلس الأمن الدولي لإيفاد مراقبين دوليين إلى الأماكن المقدسة في القدس.

ونقلت الإذاعة عن مصادر سياسية إسرائيلية، لم تسمها، قولها: "إن مشروع القرار الفرنسي، ليس إلا جائزة للإرهاب الفلسطيني، لذلك تعمل إسرائيل مع الولايات المتحدة وجهات أخرى لإجهاضه".

كما أعلنت أحزاب المعارضة الإسرائيلية، رفضها للمقترح. فقد أعلنت عضو الكنيست تسيبي ليفني، القيادية في حزب "المعسكر الصهيوني" المعارض أن الطرح الفرنسي مقدمة لـ"تدويل النزاع ويُعد مساساً خطيراً بالسيادة الإسرائيلية".

وفي السياق ذاته، قال أفيغدور ليبرمان، رئيس حزب "إسرائيل بيتنا"، المعارض، لصحيفة يديعوت أحرنوت: "المقترح الفرنسي، يأتي للإحباط الذي تعاني منه فرنسا، بسبب تراجع دورها على الساحة الدولية، لذلك تعمل على استرضاء العرب والمسلمين على حسابنا" مضيفاً: "إسرائيل لا يمكنها، التعامل مع هذا المقترح".

ونشرت الأيام، رام الله، 2015/10/19، عن وكالات، أن وزارة الخارجية الإسرائيلية اعتبرت في بيان، أمس، أنه "بتصديقها الاتهامات الكاذبة التي يستخدمها القادة الفلسطينيون حول تغيير الوضع القائم في جبل الهيكل (الاسم اليهودي للمسجد الأقصى)، فإن فرنسا تكافئ في اقتراحها للإرهاب الذي بدأه الفلسطينيون".

واتهمت فرنسا بـ"الصمت حول السبب الحقيقي وراء هجمات الطعن التي يقوم بها فلسطينيون وهو التحريض ضد إسرائيل وشعبها".

أما وزير السياحة ياريف لافين من حزب الليكود فأكد للإذاعة العامة أن إسرائيل "حصلت على دعم الأميركيين بوجه المبادرة الفرنسية، ولن نقبل بالتشكيك في سيادة إسرائيل على القدس الموحدة".

وأضافت السفير، بيروت، 2015/10/19، عن حلمي موسى، أن صحيفة "لوفينغارو" الفرنسية نشرت قبل يومين، نقلاً عن مصادر دبلوماسية فرنسية، أن باريس تحث مجلس الأمن على إصدار "بيان رئاسي" يدعو لنشر مراقبين دوليين في الأماكن المقدسة في القدس المحتلة، وعلى رأسها الحرم

القدس. وذكرت أن الهدف من ذلك هو ضمان بقاء الوضع القائم ومراقبة الانتهاكات. وقد رد السفير الإسرائيلي لدى الأمم المتحدة داني دانون على المقترح، معلناً رفض تل أبيب لأي تدخل أو مراقبة دولية في الحرم القدسي. وقال: "نحن لا نعتقد أن التدخل الدولي في شؤون الحرم سيساعد أو يسهم في الاستقرار. فالتواجد الدولي في الحرم ينتهك الوضع القائم منذ عشرات السنين".

وواضح أن إسرائيل لا تكتفي بتصريحات رئيس حكومتها وسفيرها في الأمم المتحدة ضد المقترح الفرنسي، بل تعمل بطرق أخرى على وأده. وأشارت "هآرتس" إلى أن إسرائيل والولايات المتحدة ودول أخرى تعمل سوية من أجل استبعاد مسودة البيان الرئاسي الذي بلورته وتقدمه فرنسا على مجلس الأمن. وقالت مصادر في رئاسة الحكومة الإسرائيلية إن "المقترح الفرنسي عديم الأساس، وهو إعلاني بحت". وحسب هذه المصادر، فإن نيتها هو وجه مستشار الأمن القومي يوسي كوهين ووزارة الخارجية للاحتجاج أمام فرنسا على الصيغة "المنحازة وعديمة الأساس" للمسودة، وأضافت: "إننا ننتظر من الفرنسيين إدانة عجز الأوقاف الإسلامية في الحرم، فالذين أدخلوا العبوات وأطلقوا الألعاب النارية هم الفلسطينيون الذين جعلوا الحرم مخزناً للإرهاب، وهم من حاولوا بذلك تغيير الوضع القائم".

وشددت رئاسة الحكومة الإسرائيلية على أن تل أبيب تحافظ على الوضع القائم وملزمة به، وأنه مسموح لليهود زيارة الحرم وفق الوضع القائم. وأضافوا أنه بموجب اتفاقية الهدنة لعام 1949 كان تعهد دولي بالسماح لليهود بزيارة الحرم، وهذا الالتزام لم يتحقق إلا عام 1967، "فإسرائيل هي من يحافظ على حرية زيارة الحرم، وإحراق قبر يوسف يشهد على ما كان سيجري في الأماكن المقدسة لولا أنها تحت سيطرة إسرائيل: بالضبط كما يحدث في تدمر في سوريا وفي العراق".

19. حكومة نتنياهو تقرر مشروع قانون يجيز للشرطة إجراء تفتيش جسدي حتى "لغير المشبوهين"

ذكرت الأيام، رام الله، 2015/10/19، أن الحكومة الإسرائيلية صادقت بالإجماع، أمس، على إجراء تفتيش جسدي للفلسطينيين حتى دون أن يثيروا شبهات.

وقالت الشرطة الإسرائيلية في بيان صحفي، أمس: صادقت الحكومة، اليوم (أمس)، بالإجماع على القانون من أجل حماية السلامة العامة، (تعديل صلاحيات البحث والتفتيش المعطاة للشرطي)، القانون الذي عززه وقدمه وزير الأمن الداخلي جلعاد أردان.

وأضافت: يسمح القانون للشرطة بتفتيش شخص في الجسم والملابس والأواني، حتى لو لم يكن قد أثيرت شبهات في وقت سابق حول هذا الشخص على حمله السلاح أو استخدامه.

ولفتت المتحدثة بلسان الشرطة الإسرائيلية إلى أنه، حالياً، فإن القانون يسمح بالبحث والتفتيش للشخص فقط إذا كان هناك اشتباه، المرجح على أنه يحمل السلاح، والتوصية لتعزيز هذا القانون تم قبولها قبل نحو خمس سنوات ونصف في قرار من لجنة الوزراء وكان القانون عالقاً حتى الآن".
وقال أردان: نظراً للهجمات الإرهابية الأخيرة كانت هنالك حاجة ملحة لإعطاء صلاحيات للشرطة لإجراء التفتيش الجسدي وذلك للتعامل بشكل أفضل مع عمليات إرهاب السكاكين المستمرة.
ونشرت الحياة، لندن، 2015/10/19، عن أسعد تلحمي، أن اللجنة الوزارية لشؤون التشريع صادقت على اقتراح وزير الأمن الداخلي جلعاد أردان بالسماح لعناصر الشرطة بإجراء تفتيش جسدي على أي شخص "من دون أن تتوفر لها شبهات معقولة" بأنه يحمل سلاحاً أو أداة حادة في جيبه ينوي استخدامها لتنفيذ عنف. وبرز الوزير الاقتراح بالأوضاع الأمنية السائدة حالياً وعمليات الطعن التي ينفذها فلسطينيون. ورأى أستاذ القانون موشيه نغبي أن مشروع القانون يمس بحرية الفرد وخصوصياته بشكل خطير، وأنه في أوضاع عادية ما كانت المحكمة العليا لتصادق عليه، لكنها إزاء ما يحصل، فإنها لن تعترض".

20. هرتزوج: عباس يخشى من اندلاع "انتفاضة ثالثة"

غزة - أشرف الهور: كشف يتسحاق هرتزوج رئيس "المعسكر الصهيوني" والمعارضة الإسرائيلية أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس، أبلغه بخشيته من اندلاع "انتفاضة ثالثة".
وقال هرتزوج إن الرئيس عباس قال له خلال اتصال جرى بينهما قبل أسبوعين، إنه يخشى اندلاع انتفاضة ثالثة. ووصف هرتزوج الأوضاع الحالية بأنها "صعبة"، مؤكداً على ضرورة التحرك نحو الانفصال عن الفلسطينيين بصورة مسؤولة.
ونقلت الإذاعة الإسرائيلية عن هرتزوج هذه الأقوال، خلال كلمة له أمام المؤتمر السنوي لمنظمة الجالية الإسرائيلية في الولايات المتحدة.

القدس العربي، لندن، 2015/10/19

21. يديعوت أحرونوت: نفتالي بينت يحمل مسدسه في دعوة للإسرائيليين لحمل السلاح

نشرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" في عددها الصادر يوم الأحد صورة لزعيم حزب البيت اليهودي نفتالي بينت ووزير المعارف في حكومة الاحتلال متأبطاً مسدسه على وسطه.

وجاء في تعليق الصحيفة على الصورة ان "بينت يأخذ القانون بيده"، فيما أشارت إلى انه يحمل مسدسا مرخصا من طراز غلوك، والذي كان يحتفظ به في خزنته، إلا انه عاد ووضعه على خصره في دعوة للإسرائيليين لحمل السلاح.

فلسطين أون لاين، 2015/10/18

22. شطاينيتس: شبه كبير بين تحريض عباس ضد "إسرائيل" وتحريض النازيين على إبادة اليهود

بلال ضاهر: اعتبر وزير الطاقة الإسرائيلي يوفال شطاينيتز، أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن)، يحرض ضد إسرائيل وأن "تحريضه" يشبه الدعاية النازية لإبادة اليهود. وزعم شطاينيتز، خلال لقاء مع صحفيين على هامش مؤتمر الجالية الإسرائيلية -الأميركية في واشنطن، أمس الأحد، أن الرئيس الفلسطيني هو "المحرض رقم واحد في العالم للدعاية المعادية للسامية والدعوة للقضاء على دولة إسرائيل". وزعم شطاينيتز أيضا أن "ثمة شبه كبير بين تحريض أبو مازن ضد دولة إسرائيل وبين تحريض النازيين على إبادة الشعب اليهودي". وتابع أن "الدماء التي سُفكت خلال موجة الإرهاب الحالية تلتخ أيدي عباس"، وأن "هذا سؤال جيد ما إذا كان يجب أن يبقى (عباس) في منصبه وإلى متى ينبغي تحمل تحريضه".

عرب 48، 2015/10/19

23. سفير الكيان لدى واشنطن: استئناف المحادثات العسكرية بين "إسرائيل" والولايات المتحدة

تل أبيب - محمد هميمي: أشارت إسرائيل والولايات المتحدة يوم الأحد إلى بدء تنحية الخلافات المتعلقة بالاتفاق النووي الإيراني بينهما وأعلنا استئناف محادثات المساعدات الدفاعية الأمريكية لإسرائيل.

ويسعى الطرفان الحليفان إلى الاتفاق على برنامج مساعدات عسكرية على مدى عشرة أعوام لمواصلة تقديم المنح الأمريكية السنوية لإسرائيل والتي تبلغ قيمتها ثلاثة مليارات دولار. وينتهي العمل ببرنامج المساعدات الحالي في عام 2017.

وقال رون ديرمر سفير إسرائيل لدى واشنطن على صفحته على فيسبوك "مع مضي الاتفاق النووي قدما الآن تتحرك أيضا إسرائيل قدما على أمل وضع سياسة مشتركة مع الولايات المتحدة للتصدي للأخطار المستمرة التي تفرضها إيران".

وأضاف "المباحثات بشأن التوصل لمذكرة تفاهم جديدة بين إسرائيل والولايات المتحدة والتي توقفت منذ بعض الوقت استؤنفت الأسبوع المنصرم في واشنطن".

واستقبل نتنياهو الذي من المقرر أن يلتقي الرئيس باراك أوباما في البيت الأبيض الشهر المقبل الجنرال دانفورد بالترحاب وأشاد به لجعله إسرائيل أولى محطات رحلته إلى الخارج منذ أن تولى منصب قائد الأركان المشتركة في أول أكتوبر تشرين الأول.

وقال نتنياهو "هذا تعبير عن تحالف هائل بين إسرائيل والولايات المتحدة" مضيفا أن التحالف صار الآن أكثر أهمية من ذي قبل في ضوء التهديدات الموجودة في المنطقة بما في ذلك التهديد القادم من إيران. وتابع قائلا "أعتقد أن هناك اتفاقا مشتركا بأن علينا أن نوقف هذا العدوان في المنطقة".

وقال ديرمر إن زيارة دانفورد ستشمل مناقشات بشأن المساعدات الدفاعية التي ستمت متابعتها خلال محادثات يجريها وزير الدفاع الإسرائيلي موشى يعلون الذي يزور واشنطن في وقت لاحق من الشهر الجاري وخلال اجتماع بالبيت الأبيض بين نتنياهو والرئيس باراك أوباما في التاسع من نوفمبر تشرين الثاني.

وفي تأكيد على قوة العلاقات بدا ان دانفورد يهون من الخلافات السابقة بين الولايات المتحدة وإسرائيل.

وقال دانفورد ليعلون في وزارة الدفاع بثل أبيب "عبر كل النجاحات والإخفاقات في علاقة عائلية ظلت العلاقة بين الجيشين قوية".

وأضاف دانفورد بعد أن قال يعلون إن إيران أكبر خصم لإسرائيل في المنطقة "التحديات التي نواجهها... نواجهها سويا".

وقال متحدث باسم دانفورد إن موضوع برنامج المساعدات طرح خلال مناقشات خلف أبواب مغلقة بين الجنرال الأمريكي ووزير الدفاع الإسرائيلي موشى يعلون.

وقال ديرمر إن مباحثات المساعدات الدفاعية ستتواصل خلال محادثات يعلون في واشنطن في وقت لاحق هذا الشهر وفي اجتماع البيت الأبيض بين نتنياهو وأوباما.

وقبل تعليق المفاوضات قال مسؤولون أمريكيون وإسرائيليون إن الجانبين اقتريا من الاتفاق على حزمة منح جديدة بقيمة تتراوح بين 3.6 مليار دولار و3.7 مليار دولار سنويا. وتوقع المسؤولون زيادة المبلغ لأن إسرائيل تقول إنها تحتاج إلى مساعدات إضافية لتعويض المكاسب المحتملة التي ستجنيها إيران من تخفيف العقوبات والتي قد تستخدمها في تمويل الجماعات المسلحة المناهضة لإسرائيل.

وقال ديرمر "إسرائيل تأمل بأن تسفر المباحثات التي نجريها الآن عن اتفاق طويل الأجل يطور بشكل كبير قدرة إسرائيل على الدفاع عن نفسها بنفسها في مواجهة أي تهديد ويؤمن إسرائيل من التصدي للتحديات الضخمة التي تواجهها الآن في المنطقة".

وكالة رويترز للأخبار، 2015/10/18

24. مسؤول إسرائيلي: نتياهو يرفض تنفيذ أي خطوة باتجاه تهدئة الوضع المتوتر

تل أبيب - "القدس" دوت كوم: قال موظف حكومي إسرائيلي إن رئيس الوزراء "بنيامين نتياهو"، يرفض تنفيذ أي خطوة باتجاه تهدئة الوضع المتوتر، ويصر على تحميل السلطة الفلسطينية مسؤولية هذا الوضع رغم أن التوتر الأساسي في القدس المحتلة والتي تخضع للسيطرة الإسرائيلية الكاملة. ونقلت صحيفة "هآرتس" العبرية، اليوم الاثنين، عن الموظف الإسرائيلي قوله إنه خلال لقائه مع وزير الخارجية الأميركي جون كيري، في برلين يوم الخميس المقبل، لا يعترزم نتياهو تقديم أي مبادرة من أجل السلام مع الفلسطينيين. وأضاف الموظف أن "رئيس الحكومة سيطلب بوقف التحريض والعنف وأن تنفذ السلطة الفلسطينية خطوات تثبت ذلك". وتوقع المسؤول الإسرائيلي أن يلغي نتياهو زيارته إلى برلين في حال استمر التصعيد الميداني.

القدس، القدس، 2015/19/19

25. سلاح الجو الإسرائيلي والأميركي يبدأان بمناورة "العلم الأزرق"

تل أبيب - محمد هميمي: بدأت إسرائيل أيضا في قاعدة صحراوية بالمنطقة الجنوبية مناورة لسلاح الجو تستمر أسبوعين مع الولايات المتحدة تعرف باسم "العلم الأزرق". وذكر الجيش الإسرائيلي في بيان أن المناورة التي تجرى مرتين كل عام "تخلق بيئة تعليمية متعددة الجنسيات بما في ذلك دول وهمية ويمارس خلالها المشاركون تخطيط وتنفيذ عمليات كبيرة لسلاح الجو.

وكالة رويترز للأخبار، 2015/10/18

26. أربع مدن إسرائيلية تحظر على العمال العرب دخول المدارس لمخاوف أمنية

القدس - محمد اليماني: منعت أربع مدن إسرائيلية على الأقل -بينها تل أبيب- العمال العرب بصفة مؤقتة من العمل بالمدارس في مسعى لتهدئة مخاوف عامة تأججت بسبب أسوأ موجة هجمات قام بها فلسطينيون منذ سنوات في الشوارع.

وأعلنت وزارة الداخلية الإسرائيلية التي تشرف على البلديات أنها ناشدت "جميع رؤساء البلديات الاستمرار في معاملة جميع العاملين لديهم بالاحترام والمساواة بغض النظر عن الدين والعرق أو النوع". ولم تطلب منهم إلغاء هذه القيود. وبسبب المخاوف الأمنية تفادت تل أبيب ومدينتا رحوفوت وهود هشارون استخدام كلمة "عرب" في الإعلان على مواقعها وعبر رسائل إلكترونية أن عمال الصيانة والنظافة -ومعظمهم عرب- لن يسمح لهم بدخول المدارس.

وقالت مدينة موديعين-مكايم-ريعوت بين تل أبيب والقدس إن "أفراد الأقلية" -وهو مصطلح يستخدمه اليهود في إسرائيل للإشارة للمواطنين العرب الذين يشكلون 20 في المئة من السكان البالغ عددهم ثمانية ملايين- سيحظر عليهم العمل في مدارسها.

وقال دوف خنين وهو مشرع في القائمة العربية المشتركة وهو أكبر حزب عربي لراديو إسرائيل إن "إجراءات الإقصاء العنصري الخطيرة تتخذ تحت ستار الخوف".

وقال متحدثون باسم تل أبيب ورحوفوت إن الحظر المؤقت يشمل اليهود والعرب على السواء.

وقالت جالي افني-أورنشتاين المتحدثة باسم المدينة في رسالة بالبريد الإلكتروني لرويترز "نظرا لحساسية الوضع فإن بلدية تل أبيب-يافا لن تسمح بدخول عمال البناء والنظافة -من اليهود والعرب على حد سواء- إلى المؤسسات التعليمية لإنجاز الأعمال الحالية".

لكن دورون ميلبرج المدير العام لبلدية رحوفوت -التي قالت إن الحظر الذي تفرضه على العمال يسري على اليهود أيضا- أقر بأن العرب سيكونون أكثر المتأثرين بهذا القرار "لأن من يعملون في الإنشاءات... هم الأقلية".

وكالة رويترز للأخبار، 2015/10/18

27. "بيتسيليم": إطلاق النار على فادي علون وباسل سدر تم بقصد القتل

وكالات: قالت منظمة "بيتسيليم" الإسرائيلية المهتمة بحقوق الإنسان، إن توثيقاً مصوراً نشرته وسائل الإعلام، لحالتي إطلاق النار على الشهيدين الفلسطينيين فادي علون، وباسل سدر، يثير اشتباهاً كبيراً في أنه تم تنفيذ إطلاق النار بقصد القتل، حتى عندما اتضح أنه لم يعد هناك خطر، وعندما كان من الممكن إيقافهما بطرق أخرى.

وأوضحت "بيتسيليم" أن التوثيق المصور لحادثة إطلاق النار على سدر يوم 14 / 10 / 2015 يظهر إطلاق النار على سدر أثناء ركضه، وهو يحمل سكيناً في يده، ولكن يمكن مشاهدة تواصل إطلاق النار عليه بعد أن سقط على الأرض وتمدد، وكان على ما يبدو مُصاباً وغير قادر على الحركة، ولم يتواجد أحد بالقرب منه. وأشارت إلى أن توثيق إطلاق النار على علون يوم 4 / 10 / 2015،

يشير إلى أنه من المرجح أنّ علون كان يحمل سكيناً عندما تمّ إطلاق النار عليه، لكنه لم يكن قريباً من أيّ شخص في اللحظة نفسها. ثم شوهد شرطيّ يطلق سبع رصاصات على علون، رغم أنه كان قد سقط على الأرض بعد الرصاصة الأولى. وقالت "بيتسيلم": "في كلتا الحالتين الموصوفتين أعلاه، هناك اشتباه كبير في أنّ إطلاق النار لم يكن بهدف منع خطر شكّله المشتبه فيهم في حادثة الطعن، وإنما كان بهدف قتلهم".

الخليج، الشارقة، 2015/10/19

28. استطلاع: الإسرائيليون يمنحون درجة راسب لحكومة نتنياهو بإدارة الأمن في القدس

القدس المحتلة - بترا: أفقدت الهبة الفلسطينية الإسرائيلية ثقتهم بـ"نتنياهو" حسب استطلاع أجراه المركز الإسرائيلي للديمقراطية وجامعة تل أبيب جراء التدهور الأمني في مدينة القدس المحتلة والأراضي الفلسطينية المحتلة منذ بداية شهر تشرين الأول الحالي. ووفقاً لاستطلاع الرأي، منح أغلب الإسرائيليين درجة راسب لحكومة نتنياهو في إدارة الأمن في القدس، وكأنهم يريدون تدفيع نتنياهو ثمن الرعب الذي يعيشونه جراء تدهور الوضع الأمني، ومع ذلك، فإن أغلبية الإسرائيليين تؤيد صلاة اليهود في الحرم القدسي برغم التوتر. وأعطى الإسرائيليون، وفق الاستطلاع، حكومة نتنياهو 2.1 من 5 لإدارة الوضع الأمني، وتوقع 41 بالمائة نشوب انتفاضة فلسطينية ثالثة كبيرة خلال عام إذا بقيت العلاقات بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية على حالها الراهن. ويؤمن 61 بالمائة من الإسرائيليين أن نتنياهو لا يريد حل الدولتين. وأشار الاستطلاع إلى أنه رغم الحشود العسكرية في القدس وباقي المناطق المحتلة، والتي استهدفت تبيد الذعر في صفوف اليهود، إلا أن العمليات استمرت وتفاقم الخوف.

الدستور، عمان، 2015/10/19

29. متطرفون يهجمون مكتب "فيسبوك" في تل أبيب

القاهرة - بوابة الشرق: هاجم متظاهرون إسرائيليون المكاتب التابعة لشركة التواصل الاجتماعي العالمية "فيسبوك" في تل أبيب، اليوم الأحد، وقام المحتجون بخط شعارات معادية للموقع والفلسطينيين على جدران تلك المكاتب. وكان موقع "فيسبوك" رفض إزالة ما تقول الحكومة الإسرائيلية إنها "صفحات تحريضية معادية للكيان" الإسرائيلي من موقعها الإلكتروني.

وطلبت السلطات العبرية بداية الشهر الجاري من "فيسبوك" و"يوتيوب" محو تسجيلات فيديو تقول إنها تشجع المواطنين الفلسطينيين "على العنف ضد الإسرائيليين". وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية إيمانويل نهشون، إنه تم توجيه رسالة إلى "جوجل" إسرائيل التي تملك موقع "يوتيوب"، كما تم الاتصال أيضا بـ"فيسبوك" لحذف التسجيلات. من جهتهم، قالوا متحدثون باسم "فيسبوك" و"جوجل" إنهم لا يستطيعون التعليق على تسجيلات فيديو بعينها أو اتصالات مع حكومات.

الشرق، الدوحة، 2015/10/19

30. القناة العاشرة: "هبة السكاكين" تقلل عدد العمال الفلسطينيين بـ"إسرائيل"

القدس- ترجمة "القدس" دوت كوم: أفاد تقرير بثته القناة العاشرة الإسرائيلية، مساء امس الأحد، أن سوق العمل الإسرائيلي يشهد انخفاضا في عدد العمال الفلسطينيين، خاصة أعمال البناء والتشييد منذ بدء الهجمات وتصاعد الأحداث مؤخرا. واشتكى عدد من مقاولي البناء في إسرائيل من نقص الأيدي العاملة بسبب الإجراءات الإسرائيلية الرسمية والأحداث الأخيرة. وأشار أحدهم إلى أنه ومنذ موجة الأحداث بات أصحاب الأعمال يفضلون إلغاء العمل على أن يكون العمال فلسطينيين. وأضاف أن عملية الدهس والطعن التي نفذها الشهيد أدهم الجمل والذي كان يعمل في شركة بيزك، أدت إلى تباطؤ شديد في العمل. مبينا أنهم يحاولون إقناع أصحاب الأعمال بأن العمال الفلسطينيين الذين يعملون معهم بحوزتهم تصاريح لكنهم يخافون منهم. وفتت إلى قلة العمل في الأسابيع الأخيرة بسبب رفض توفير العمالة خاصة من الفلسطينيين. مشيرا إلى أن الإسرائيليين خائفون جدا ولا يريدون السماح لهم بالتواجد في منازلهم.

القدس، القدس، 2015/10/19

31. هآرتس: ارتفاع بنسبة 5,000% بطلبات الحصول على سلاح في صفوف الإسرائيليين

رازي نابلسي: في أعقاب إصدار وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي جلعاد إردان، قرارًا بتخفيف القيود على عملية الحصول على تصريح لحيازة سلاح، قالت تقارير إعلامية إسرائيلية إن ارتفاعًا بنسبة 5000% طرأ على عدد المتقدمين للحصول على رخصة سلاح، بالإضافة إلى الارتفاع بنسبة 50% من الإسرائيليين الذين يتوجهون إلى مراكز التدريب على السلاح.

ونقلت صحيفة 'هآرتس' عن مسؤول في وزارة الأمن الداخلي قوله إنه وخلال أسبوعين، ارتفع عدد الطلبات لحيازة السلاح، من 150 طلباً في اليوم، إلى 8000 طلب خلال الأسبوعين الأخيرين، وتحديدًا بعد تصريح الوزير إردان.

بدوره، قال صاحب متجر لبيع الأسلحة في مدينة تل أبيب، إن الإقبال الذي يشهده متجره هو الأكبر من نوعه منذ سنوات الـ70، مضيفاً أن الإقبال على شراء الأسلحة ومراكز التدريب على السلاح لم يكن له مثيلاً منذ عشرات السنين.

عرب 48، 2015/10/18

32. الاحتلال يعزل بلدة جبل المكبر بجدار فصل

القدس- عبد الرؤوف أرناؤوط: شرعت الشرطة الإسرائيلية بإقامة جدار في بلدة جبل المكبر، جنوب شرقي القدس، يفصل البلدة عن مستوطنة "أرمون هنتسيف" المقامة على أراضي البلدة، بعد أن كانت حولت جبل المكبر وبلدات عديدة في القدس الشرقية بما فيها العيسوية إلى غيتوهات.

ووصلت شاحنة إسرائيلية كبيرة محملة بجدران إسمنتية كبيرة قبل أن تشرع بوضعها على الأرض، فيما اعتبرت الشرطة الإسرائيلية أنه "حاجز إسمنتي مؤقت" مشيرة إلى أن الهدف منه هو منع رشق الحجارة والزجاجات الحارقة من جبل المكبر باتجاه المستوطنة.

وذكر راسم عبيدات، المحلل السياسي من جبل المكبر، لـ"الأيام" أن الجدار الذي تم وضعه بارتفاع ثلاثة أمتار، لافتاً إلى أنه من غير الواضح إذا ما كان سيتم توسيعه لاحقاً، وقال: "تتعرض البلدة لعقوبات جماعية من قبل سلطات الاحتلال". ويصل طول الجدار إلى 12 متراً ولكن ثمة مؤشرات على أنه سيتم مده لمسافة أطول.

فتطبيقاً لقرارات المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون الأمنية والسياسية "الكابينت" فقد أغلقت الشرطة الإسرائيلية جميع مداخل بلدة العيسوية بالمكعبات الإسمنتية فيما عدا ممر ضيق في المدخل الشرقي للبلدة التي يقارب عدد سكانها نحو 17 ألف نسمة.

وأجبرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي الفلسطينيين من سكان البلدة على الاصطفاف في أدوار لإخضاعهم للفحص قبل خروجهم من البلدة. وينطبق الحال ذاته على بلدات الزعيم وجبل المكبر وصور باهر والشيخ سعد وإلى حد أقل في الطور والصوانة ووادي الجوز والشيخ جراح. ويصف الفلسطينيون هذه الإجراءات بأنها عقاب جماعي.

الأيام، رام الله، 2015/10/19

33. وزارة الصحة: 44 شهيداً و1.829 جريحاً منذ مطلع الشهر الجاري

ذكرت وزارة الصحة الفلسطينية في أحدث إحصائية شاملة، حول حصيلة المواجهات والاعتداءات الإسرائيلية منذ مطلع تشرين أول الجاري وحتى الساعة 5 من عصر يوم الأحد أن ما مجموعه 44 مواطناً ومواطنة استشهدوا بينما أصيب ما مجموعه 1829 مواطناً بجروح متفاوتة خلال ذات الفترة. وأوضحت الصحة أن 30 من بين الشهداء سقطوا في الضفة والقدس بينما استشهد 14 منهم في قطاع غزة. وأشارت الى أن عدد الشهداء الأطفال بلغ 11 طفلاً منهم طفلة لم تتجاوز 16 من عمرها.

القدس، القدس، 18/10/2015

34. نقل الطفل مناصرة للسجن بعد تمديد اعتقاله

مددت محكمة إسرائيلية في القدس، يوم الأحد، اعتقال الفتى أحمد مناصرة الذي أصيب منذ أيام بجروح بالغة على أيدي الشرطة الإسرائيلية في مستوطنة "بسغات زئيف" بالقدس بادعاء أنه طعن إسرائيلياً. وبحسب صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، فإن الطفل الذي يبلغ من العمر 13 عاماً كان في وقت سابق من يوم الأحد يتلقى العلاج في مستشفى هداسا وتم تمديد اعتقاله 8 أيام أخرى وأنه لم يحضر الجلسة بسبب حالته الصحية.

وفي وقت لاحق ذكرت الصحيفة أنه تم نقل الطفل مناصرة إلى السجن بعد تحسن حالته الصحية. من جانبها ذكرت صحيفة معاريف العبرية، أن محاكم عسكرية بالضفة الغربية مددت اعتقال 200 فلسطيني اعتقلوا من الضفة الغربية خلال موجة الأحداث الأخيرة.

القدس، القدس، 18/10/2015

35. شهيدان برصاص الاحتلال في قلنديا وفي الخليل

قتلت قوات الاحتلال بدم بارد، الشابين عمر محمد الفقيه من بلدة قطنة شمال غربي القدس، وطارق زياد النتشة من مدينة الخليل.

واستشهد الشاب محمد عمر الفقيه (23 عاماً) برصاص جيش الاحتلال عند حاجز قلنديا العسكري شمال مدينة القدس.

وادعت الناطقة بلسان الشرطة الإسرائيلية، أن الشاب حاول طعن جندي في ممر المشاة داخل الحاجز، لكن السكين لم تخترق السترة الواقية للجندي، وحين تقدم خبير المتفجرات لفحصه بعد ذلك حاول الشاب مرة أخرى طعنه، إلا أن جنود الاحتلال بادروا بإطلاق النار عليه وقتله.

كما استشهد الشاب طارق زياد النتشة (20 عاماً)، مساء يوم السبت، عند مدخل شارع الشهداء وسط مدينة الخليل بزعم طعن جندي إسرائيلي.

القدس، القدس، 2015/10/18

36. ضرب مستوطنين في "مقام يوسف" في مدينة نابلس

القدس المحتلة - أ ف ب- وكالة سما: تراجعت حدة المواجهات بين شبان فلسطينيين وجنود الاحتلال الإسرائيلي أمس إلا من بعض الاشتباكات في الخليل وضواحي القدس، في وقت تعرّض إسرائيليون من اليهود المتشددين فجر أمس إلى الضرب من جانب فلسطينيين في موقع "قبر يوسف" المقدس لدى اليهود، في مدينة نابلس شمال الضفة الغربية المحتلة.

اقتحام الأقصى

إلى ذلك، واصلت الجماعات اليهودية المتطرفة أمس اقتحامها لباحات المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة، وسط حراسة مشددة من شرطة الاحتلال التي تفرض إجراءات مشددة أمام بوابات المسجد منذ أكثر من شهر، وتمنع الفتيان والشباب ممن هم أقل من 35 سنة من دخول المسجد.

اشتباكات في قلنديا والخليل

إلى ذلك، أصيب 3 شبان بالرصاص الحي خلال مواجهات عنيفة اندلعت فجر أمس في مخيم قلنديا للاجئين شمال مدينة القدس المحتلة، بين عشرات الشبان وقوات الاحتلال الإسرائيلي التي اقتحمت المخيم. واشتبكت مجموعة من "كتائب شهداء الأقصى"، الذراع العسكرية لحركة "فتح"، مع قوات الاحتلال بالسلاح الناري، وتبادل الطرفان إطلاق النيران، وهو ما دفع جيش الاحتلال إلى الانسحاب من المخيم. وشكل أبناء المخيم سداً منيعاً أمام الجيش في المحاور كافة داخل المخيم، وصدوه بكافة الوسائل الممكنة، وطارد الشبان الجنود في أزقة وحواري المخيم.

كما اقتحمت قوات الاحتلال خلال العملية العسكرية ضاحيتي كفر عقب وسميراميس التابعتين لمدينة القدس، ودممت منازل منفذي عمليات الطعن، وسلمت عائلة الشهيد طارق الدويك أمراً عسكرياً بإخلاء منزلها خلال 48 ساعة لهدمه، كما اقتحمت منزل الشهيد تائر أبو غزالة، لكنها انسحبت منه نتيجة إطلاق الرصاص من المسلحين الفلسطينيين. واعتقلت الشابين أحمد السقا وأحمد إبراهيم بعد أن اقتحمت منزليهما، واقتادتهما إلى جهة مجهولة.

وفي الخليل، هاجم مئات المستوطنين تحت حماية قوات الاحتلال في ساعة متقدمة من ليل السبت -الأحد منطقة وادي الحصين ووادي النصارى في الخليل. وأكد شهود إصابة طفلين وشاب وصف حالتهم بالمتوسطة، فيما منعت قوات الاحتلال الطواقم الطبية من المرور لانتشار الإصابات. وأضافوا أن مجموعات الشبان الفلسطينيين أشعلوا الإطارات وتصدوا لهجوم المستوطنين، مشيراً إلى أن قوات الاحتلال أغلقت المناطق المحيطة بوادي الحصين، وأطلقت الرصاص الحي والمطاط والغاز المسيل للدموع.

الحياة، لندن، 2015/10/19

37. "مجموعة العمل": 3,031 فلسطيني قضاوا في سورية منذ بدء الثورة

أكد فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية أنه وثق حتى يوم الأحد أكثر من (3051) فلسطينياً سورياً قضاوا بسبب الحرب الدائرة في سورية. حيث أدى القصف إلى قضاء (1052) لاجئاً فلسطينياً، فيما قضى (672) لاجئاً بسبب الاشتباكات المتبادلة بين الجيش النظامي ومجموعات المعارضة السورية المسلحة، في حين قضى تحت التعذيب في سجون ومعتقلات النظام (421) لاجئاً.

مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية، 2015/10/18

38. الأونروا و"الأمريكية": دراسة حول أوضاع اللاجئين الفلسطينيين الذين نزحوا من سورية إلى لبنان

بيروت- مادونا سمعان: أطلقت "وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين" (الأونروا) بالتعاون مع "الجامعة الأمريكية في بيروت" دراسة حول أوضاع اللاجئين الفلسطينيين الذين نزحوا من سورية إلى لبنان، أظهرت أن أعدادهم لم تتبدل منذ اتخاذ الحكومة اللبنانية إجراءاتها الصارمة في ما خصّ النزوح من سورية في العام 2014. ورجّحت أن نحو 16 ألف عائلة تعيش في لبنان، عاينت الدراسة أكثر من 12 ألف منها، كاشفة أنها لم تجد أثراً لنحو 3 آلاف عائلة. ما يعني أن نتائجها تتناول حياة ومعيشة نحو 44 ألف نازح فلسطيني من سوريا.

وتشير الدراسة إلى أن نزوح الفلسطينيين من سورية إلى لبنان بدأ مع بداية الحرب السورية في العام 2011، لكنّه تضاعف خلال النصف الثاني من العام 2012. وقد بلغ ذروته في الأشهر الأولى من العام 2013، حيث وصل نصف عدد العائلات الفلسطينية من سوريا، لتستقرّ أعدادهم بعد الإجراءات الحكومية في العام 2014.

وكشفت عن أرقام موجعة تخصّ العمل والغذاء والإيواء والتعليم والصحة. وأبرز ما توصلت إليه، أن أكثر من نصف العائلات النازحة ليس لديها أي عنصر عامل في لبنان. وأن 8 في المئة فقط من الذين يعملون لديهم عمل ثابت أو دائم. ولأن متوسط مصروف الفرد منها من الطعام هو 85 دولاراً في الشهر، تجد معظم العائلات نفسها مضطرة إلى الاستدانة بالإضافة إلى اتكالها على تقديمات الوكالة. ولهذه الأسباب، غالباً ما تكون وجبات الفلسطينيين النازحين خالية من البروتينات وغيرها من المكونات الغذائية الضرورية للإنسان. حتى أن نصف العائلات لم تستهلك الفاكهة أو اللحوم لفترات طويلة، وواحدة من كل خمس عائلات لم تستهلك أيّاً من مشتقات الحليب، على الأقل في الفترة التي سبقت الدراسة.

وأظهرت الدراسة أن نحو 90 في المئة من العائلات تواجه صعوبة في تأمين الطعام الكافي أو الأموال لشرائه. وهي تجد نفسها مضطرة إلى اتخاذ سلسلة من الإجراءات، كتقليص عدد الوجبات اليومية أو الحصّة الغذائية، أو قضاء الراشدين يوماً كاملاً من دون طعام لتوفيره للأطفال.

في المقابل يدفع الفلسطينيون "أموالاً باهظة" قياساً بأوضاعهم المادية، مقابل استئجار غرف وخيم غير مجهزة بأدنى مستلزمات الحياة. ويبلغ متوسط إيجار الغرف أو المنازل الصغيرة 257 دولاراً، و157 دولاراً للخيمة، وذلك شهرياً. وهي غالباً ما تفتقد إلى الكهرباء أو الغاز، وتفتقر إلى أدنى وسائل الحماية. كما أن ثلث العائلات تجد نفسها من دون مياه صالحة للشرب أو للطبخ.

إلى هذا تصل نسبة التسرّب المدرسي بين الفلسطينيين النازحين، الذين تبلغ أعمارهم بين 6 و18 سنة، ما يفوق الـ 40 في المئة، حتى أن أكثر من 8 في المئة لم يدخل إلى المدرسة يوماً. وقد تبين بحسب الدراسة أن التسرّب يبدأ منذ بلوغ الأطفال 12 سنة.

أما بالنسبة للصحة، فإن لدى نصف العائلات فرداً على الأقل يعاني من مرض مزمن، ولدى واحدة من كل عشر عائلات فرد معوّق جسدياً أو نفسياً.

ووفق الدراسة، يتوزّع الفلسطينيون النازحون على المناطق اللبنانية كافة، علماً أن صيدا تستضيف الحصّة الأكبر منهم، أي نحو 33 في المئة. وهم يتوزعون في بيروت بين المخيمات وخارجها، بينما تعيش معظم العائلات النازحة إلى الشمال في المخيمات حصراً. أما في البقاع فإن أكثر من 89 في المئة من الفلسطينيين النازحين يعيشون خارج المخيمات.

واللافت أن نحو 60 في المئة من عموم العائلات تعيش مع عائلة أو أكثر سواء كان ذلك في مخيم أو خارجه.

وكشفت الدراسة أن نسبة كبيرة من هؤلاء النازحين هم من الأطفال دون الخامسة عشرة من العمر وأن ثلث العائلات ترأسها نساء، ما يعني أن نسبة كبيرة تعتمد على الدعم المقدّم من "الأونروا".

وفيما خصّ الوضع القانوني، فإن 3 في المئة من الفلسطينيين دخلوا بطريقة غير شرعية إلى لبنان. لكنّ نحو نصف الفلسطينيين كانوا قد فقدوا شرعية إقامتهم مع حلول صيف العام 2014. وذلك لعدم تمكّنهم من دفع الرسوم المتوجّبة لإقامتهم في لبنان والتي تبلغ 200 دولار للفرد الواحد، سنوياً. وفعلياً لم يتمكّن أكثر من 10 في المئة منهم من دفع تلك الرسوم، ما جعل أكثر من 75 في المئة منهم يلتزمون مناطق إقامتهم.

السفير، بيروت، 2015/10/19

39. مُستوطنة تدهس مواطنة بسيارتها قرب مخيم العروب

الخليل - "معاً": تعرضت الشابة رولا بنات (18 عاماً) للإصابة برضوض وكدمات بعد أن قام أحد المستوطنين بصدمةا بسيارته وهي تعبر الشارع على مدخل مخيم العروب شمال الخليل. ووفقاً لشهود عيان، فإن الشابة كانت تعبر الشارع حينما فاجأتها سيارة تحمل لوحة تسجيل إسرائيلية حيث صدمتها السيارة ووقعت على الأرض.

وأضاف الشهود: إن السائق وهي مستوطنة، أوقفت سيارتها وذهبت باتجاه نقطة للجيش الإسرائيلية تتمركز قبالة المخيم. من جانبه قال محمد عياد عوض، الناطق الإعلامي باسم اللجنة الشعبية لمقاومة الاستيطان في بيت أمر: إن الشابة تم نقلها بواسطة سيارة إسعاف تابعة للهلال الأحمر إلى أحد مشافي مدينة الخليل. وقال أحد المواطنين: "مُستوطنة كانت تقود مركبتها صدمت الفتاة، وترجلت من سيارتها وذهبت باتجاه جنود الاحتلال المتمركزين مقابل المخيم".

الأيام، رام الله، 2015/10/19

40. مسيرات الغضب تتواصل في غزة دعماً للهبة الجماهيرية

غزة - أشرف الهور: انطلقت في غزة مسيرة دعت إليها وزارة الأوقات في غزة من مقر الوزارة حتى المجلس التشريعي الفلسطيني، رفع خلالها المشاركون لافتات تندد بالاحتلال الإسرائيلي وعمليات الإعدام الميداني للشبان الفلسطينيين. ونظمت حركة الجهاد الإسلامي مسيرة أخرى، للتعبير عن مساندة الضفة الغربية والقدس في الانتفاضة الشعبية ضد الاحتلال.

من جهتها نظمت نقابة الصحفيين الفلسطينيين وقفة تضامنية مع تلفزيون فلسطين ووسائل الإعلام الفلسطينية، التي تتعرض لهجمة عنصرية وتهديدات متواصلة من أقطاب الحكومة الإسرائيلية.

وفي بيان صحافي للنقابة وزع في الاعتصام، جرى الإعلان عن توثيق 75 انتهاكا بحق الصحفيين من قبل الاحتلال خلال الأحداث الجارية في المناطق الفلسطينية، متمثلة في إصابات وحالات

اختناق بالغاز، واستهداف مباشر للطواقم الصحافية. وأعلنت النقابة أنها تواصل جمع القرائن والوثائق التي تدين الاحتلال في عملياته المتعمدة ضد الصحافيين لتقديمها لمحكمة الجنايات الدولية.

ودعت في هذا السياق جميع الصحافيين لتوثيق اعتداءات الإسرائيليين ضدهم، للاستفادة منها في إدانة الاحتلال.

ومع مواصلة الهبة الجماهيرية في قطاع غزة، التي أدت إلى سقوط 14 شهيداً في غزة، ووقوع أكثر من 200 جريح.

القدس العربي، لندن، 2015/10/19

41. مستوطنون يفشلون في خطف فلسطينيين جنوب نابلس

حاول مستوطنون يهود فجر يوم الأحد (18|10)، اختطاف مواطنين فلسطينيين بعد إيقاف مركبتهما قرب حاجز "حوارة" العسكري جنوب نابلس، شمال الضفة الغربية المحتلة. وأوضح الناشط في مجال الاستيطان بلال عيد خلال حديث لـ"قدس برس"، أن مجموعة من المستوطنين جهّزت كمينا لسيارة فلسطينية على مقربة من حاجز "حوارة"، حيث كانت تقل مواطنين فلسطينيين من عائلة النجار من قرية بورين قضاء نابلس، متجهان إلى العمل. وأضاف أن المستوطنين اختبئوا بين الأشجار وعند توقف السيارة على مقربة من حاجز "حوارة"، خرجت جموع المستوطنين وهاجمت المركبة، مشيراً إلى أن فطنة السائق وتراجعه من المكان حالت دون الإمساك بهما والإجهاز عليهما. وبين الناشط عيد، أن المستوطنين لاحقوا السيارة حتى مدخل قرية بورين، قبل أن يتمكن الأهالي من صدّهم وتحطيم مركباتهم، الأمر الذي دفعهم إلى الهروب من المكان.

قدس برس، 2015/10/18

42. تقرير: محاولة إعدام ميدانية لأسير مقدسي

كشفت "هيئة شؤون الأسرى والمحررين" خلال زيارة إحدى محامياتها لمستشفى سجن "الرملة" الإسرائيلي، عن تعرّض الأسير المقدسي محمد أسعد (26 عاماً) لمحاولة إعدام ميدانية. وفي رواية ما تعرّض له الأسير محمد أسعد برفقة شقيقه، أشار إلى أنه عشية عيد الأضحى الماضي، وفي طريق عودته وشقيقه مهتدي إلى المنزل لاحظ وجود مجموعة من الـ "مستعربين"

(قوات إسرائيلية خاصة تنتكر بزي عربي) يمسكون بطفل صغير، وعندما رأوا الشقيقين هاجموهما وبدأوا بضربهما والتكيل بهما.

وأشار محمد إلى أن أحد المستعربين أمسك المسدس وأرداه أرضاً، ورغم أنه لم يعترضه، إلا أنه وضع المسدس على قدمه وأطلق رصاصتين من مسافة صفر، وتركه ينزف ولم يسعفه، وعندما حضرت الشرطة الإسرائيلية إلى المكان أخبرهم بما حدث ولكنهم لم يأبهوا لكلامه، وقام أحد عناصرها بتقييد يديه وجزه على الأرض لمسافة ما يقارب 15 متراً، ومن ثم إلقائه على أرضية المركبة العسكرية.

ويشار إلى أنه تم وضع الأسير بالمشفى بغرفة معزولة عن المرضى لوحده، وتقييد يديه وقدميه إلى السرير، وبالنسبة لزيارة الأهل، فقد كانت تخضع لمزاج السجانين، كما تمّ التحقيق معه بالمستشفى بعد 4 أيام من اعتقاله، ليستمر مكوثه هناك حوالي 7 أيام، وينقل بعدها لمشفى سجن "الرملة"، حيث يقبع الآن.

قدس برس، 2015/10/18

43. الاحتلال يواصل احتجاز جثامين 15 شهيداً فلسطينياً

تواصل سلطات الاحتلال الإسرائيلية، احتجاز جثامين 15 شهيداً فلسطينياً من الضفة الغربية والقدس المحتلتين، كما ترفضُ تحديد موعدٍ لتسليمهم لذويهم، بذرائع واهية.

ويشار إلى أن جميع الشهداء، ارتقوا بعد إطلاق قوات الاحتلال الرصاص عليهم بشكل مباشر بادعاء محاولة بعضهم تنفيذ عمليات طعن جنود وستوطنين إسرائيليين، إضافة إلى شهداء نفذوا فعلياً عمليات طعن وإطلاق رصاص ضد أهداف معيّنة داخل القدس وتل أبيب والخليل والداخل الفلسطيني المحتل. وكان المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغّر للشؤون الأمنية والإسرائيلية "كابينيت"، قد قرّر في الثالث عشر من شهر تشرين أول (أكتوبر) الجاري، احتجاز جثامين الشهداء الفلسطينيين الذين ينفذون عمليات مقاومة ضد أهداف استيطانية وعسكرية إسرائيلية.

قدس برس، 2015/10/18

44. الاحتلال يصيب 45 فلسطينياً ويعتقل طفلاً شمال البيرة

تواصلت المواجهات بين الشبان الفلسطينيين وقوات الاحتلال الإسرائيلي، الأحد (18/10)، لليوم السابع عشر على التوالي بالقرب من مستوطنة "بيت إيل" المقامة على أراضي المواطنين الفلسطينيين، في مدينة البيرة، وسط الضفة الغربية المحتلة.

وأفاد شهود عيان لـ "قدس برس" أن قوات الاحتلال اعتقلت طفلاً فلسطينياً، ونقلته لجهة غير معلومة عقب إصابته بالرصاص ومنع طواقم الهلال الأحمر الفلسطيني من تقديم الإسعافات اللازمة له. من جهتها، قالت المتحدثة باسم "جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني"، عراب فقهاء، أن المواجهات أسفرت عن إصابة 10 شبان بالرصاص الحي والمطاطي، نقلوا إلى مجمع "فلسطين الطبي" في رام الله، بالإضافة لـ 35 حالة اختناق عولجت ميدانياً.

قدس برس، 2015/10/18

45. "منتدى الأعمال الفلسطيني" يطلق مبادرة دولية لتحرير الاقتصاد الفلسطيني من الاحتلال

أطلق منتدى الأعمال الفلسطيني الدولي أمس الأحد بعمّان مبادرة لتحرير الاقتصاد الفلسطيني من تبعية اقتصاد دولة الاحتلال الإسرائيلي. وتتغول "إسرائيل" اقتصادياً على الفلسطينيين بحجم تجارة وصل لحوالي 4 مليارات دولار، فيما لا تتجاوز التجارة الخارجية الفلسطينية مع الدول العربية النصف مليار دولار سنوياً. وحدّ بروتوكول باريس الاقتصادي 1994 من قدرة الاقتصاد الفلسطيني على النمو كونه جعل التبادل التجاري محصوراً بين فلسطين ودولة الاحتلال الإسرائيلي بالدرجة الأولى. ويسعى المنتدى، الذي يتخذ من لندن مقراً له من خلال مبادرة (التكامل الاقتصادي الفلسطيني - العربي) التي أطلقها يوم الأحد إلى تعزيز الاقتصاد الفلسطيني ودعم صمود المقدسين وثباتهم على أرضهم، وإفشال مخططات التهويد الإسرائيلية بحق مدينة القدس المحتلة. وتقوم المبادرة التي تم إعلانها خلال مؤتمر صحافي أمس الأحد بحضور نائب رئيس المنتدى محمد غزال، ورئيس اتحاد الغرف التجارية الفلسطينية خليل رزق، على تنمية التبادل التجاري بين رجال الأعمال الفلسطينيين، ونظرائهم العرب ومعالجة المعوقات والتحديات التي تحول من دون ذلك. وأوضح غزال أن المنتدى الذي يضم 1500 رجل أعمال ويتواجد في 25 دولة، معني بواقع الاقتصاد الفلسطيني في الداخل والشنات، ومحاولة إيجاد حلول للعقبات التي تضعها "إسرائيل" لسلخه عن محيطه الخارجي وبخاصة العربي والإسلامي.

السبيل، عمّان، 2015/10/19

46. تراجع السياحة في شطري القدس بسبب الأوضاع الأمنية

القدس - الأناضول: قال أصحاب مكاتب سياحة وسفر في القدس الشرقية (القسم العربي من القدس) أمس الأحد إن السياحة العربية والإسرائيلية في المدينة تراجعت بنسب تزيد عن 60 في المئة.

وأظهرت لقاءات متفرقة مع مدراء وأصحاب مكاتب للسياحة في القدس أن تدهور الأحداث الأمنية في القدس والضفة الغربية، أدى إلى إحداث تراجع حاد في الوفود السياحية الأجنبية والعربية للمدينة. وتابعوا "حتى أن السياحة الداخلية التي ينفذها فلسطينيو الداخل أو الإسرائيليين إلى مدينة القدس تراجعت بنسبة تزيد عن 80 في المئة، منذ مطلع الشهر الجاري". وبدت أسواق القدس العربية في البلدة القديمة شبه خاوية من المستهلكين والسياح، وسط حالة من الخوف والترقب، نتيجة للأحداث اليومية التي تشهدها المدينة، بسقوط شهداء فلسطينيين بالمدينة وقتلى إسرائيليين بشكل شبه يومي.

القدس العربي، لندن، 2015/10/19

47. الفيلم الفلسطيني "لما شفتك" يفتتح فعاليات المهرجان الدولي للفيلم العربي في قابس التونسية

تونس - عبد الكريم قادري: انطلقت فعاليات الطبعة الأولى للمهرجان الدولي للفيلم العربي في مدينة قابس الواقعة في الجنوب التونسي، وقد تم اختيار الفيلم الفلسطيني "لما شفتك" لافتتاح المهرجان.

القدس العربي، لندن، 2015/10/19

48. "السبيل": الأردن يوصي الإعلام اعتبار الإجراءات الصهيونية نحو الفلسطينيين إرهاباً

أوصى الأردن إعلامه الرسمي وغير الرسمي باعتبار الإجراءات الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني ومقدساته إرهاب دولة. جاء ذلك في كتاب رسمي صادر عن هيئة الإعلام المرئي والمسموع، أخذاً بتوصيات وزير الإعلام الأردني عملاً بقرارات مجلس وزراء الإعلام العرب، الصادر بتاريخ 2015/10/14. يقول الكتاب الذي حصلت "السبيل" على نسخة منه "يرجى العمل على التعاطي مع الإجراءات الإسرائيلية تجاه الشعب الفلسطيني وخاصة ضد القدس والمسجد الأقصى، واعتبارها نوعاً من أنواع إرهاب الدولة الذي يمارس ضد الشعب والمقدسات في فلسطين". يشار إلى أن وسائل الإعلام الصهيونية تروج لإرهاب الفلسطينيين، متناسية أنها دولة احتلال، مقلصة من حجم الانتفاضة، التي أسهمت بشكل مباشر في تراجع السياحة في مغتصباتهم، وفق تقاريرهم.

السبيل، عمان، 2015/10/19

49. نصر الله يدعم "انتفاضة" الفلسطينيين ضد الاحتلال

بيروت: قال الأمين العام لحزب الله اللبناني حسن نصر الله، اليوم الأحد، إن الانتفاضة الفلسطينية المتجددة هي الأمل لخلاص الفلسطينيين من الاحتلال الإسرائيلي، معلناً وقوفه إلى جانب الشعب الفلسطيني وانتفاضته.

وأضاف نصر الله في كلمة له، "كنا وسنبقى إلى جانب الشعب الفلسطيني وانتفاضته وفي كل المراحل، واليوم ننظر إلى الصغار والكبار في فلسطين وهم يواجهون بقبضات عزلاء إلا من حجر أو سكين وبصدور عارية، أحد اقوى جيوش هذه المنطقة، واحد الكيانات المتوحشة".
واعتبر نصر الله أن هذه الأحداث "تزيد الأمل بأن انتفاضة الشعب الفلسطيني ومقاومته ومقاومة اللبنانيين ومحور المقاومة الصامد تبقى الآفاق مفتوحة ولن يكون هناك مستقبل لهذا الكيان واي من حماته"، وفق تعبيره.
وتابع، "هذه الانتفاضة المتجددة هي الأمل الحقيقي لخلاص الشعب الفلسطيني من الاحتلال وحماية الأقصى ومسؤولية الجميع الوقوف إلى جانبها كل بحسب قدرته وظروفه، وهذا ما نتطلع إليه ونجدد دعوة الجميع إليه لأن هذه فرصة جديدة".

القدس، القدس، 2015/10/19

50. "داعش" يخون حماس ويدعو للالتفاف حول البغدادي

بث تنظيم الدولة أربعة إصدارات مساء الأحد وجهها إلى الشعب الفلسطيني، داعيا اياه إلى تكثيف عملياته ضد اليهود، وجعلها "خالصة لله"، وترك فصائل المقاومة وعلى رأسها "حماس"، والالتفاف حول خلافة "أبو بكر البغدادي".
الإصدار الأول الذي بثه المكتب الإعلامي في "ولاية نينوى" بعنوان "رسالة إلى المجاهدين في بيت المقدس"، تحدث عن إمكانية استعادة هذه الانتفاضة لأمجاد الإسلام، وتحرير المسجد الأقصى، كما فعل صلاح الدين الأيوبي.
وفي رسالة موجهة إلى الشعب الفلسطيني، تحدث أحد عناصر التنظيم قائلاً: "انفضوا عنكم غبار الأحزاب التي ما أنشئت إلا لتفرقتكم، وتمزيق صفوفكم"، حيث وضع الإصدار صورة تجمع قادة "حماس" وعلى رأسهم رئيس المكتب السياسي خالد مشعل.
وأضاف: "واعلموا أنه لا فرق بين فتح وحماس، وكل عند مصالحه الشخصية وقآف، وبعضهم عميل للصليبيين والصفويين كما تعلمون".
كما دعا عنصر آخر في التنظيم، جميع الفلسطينيين بأن يعتقدوا النية أن يكون جهادهم خالصا لله، لا دفاعا عن تراب أو وطن، وفق قوله.
وبين أن "الجهاد يجب ألا يكون ردود أفعال ما يلبث أن يفتر، وعليكم بالعبوات الناسفة، والمفخحات، بالإضافة إلى الدهس والطعن".

وفي إصدار مشابه بثه المكتب الإعلامي في "ولاية كركوك" بعنوان "أرهبوا اليهود"، قال أحد عناصر التنظيم مخاطبا الفلسطينيين: "تطالبكم، ونوجهكم بأن تلتفوا حول الراية التي من الله عز وجل بها على عباده الصالحين".

وأضاف: "تذكركم بقول النبي صلى الله عليه وسلم (لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود، حتى يقول الحجر وراءه اليهودي: يا مسلم، هذا يهودي ورائي فاقتله)، ونحن واثقون بفضل الله أن هذا الجيش هو حامل هذه الراية المباركة التي أراد الله لها أن تقوم، فقامت، قامت قائمة الخلافة المباركة في أرض الشام، وفي أرض العراق، وفي كل أرجاء المعمورة، فالتفوا حول هذه الراية، وزيدوا عملياتكم ضد اليهود".

وفي نهاية الإصدار بث التنظيم مشاهد من عمليات الطعن التي قام بها شبان فلسطينيون بالأيام الماضية، حيث وضع التنظيم على تلك المشاهد تعليقا صوتيا من كلمة سابقة لأبي محمد العدناني، قال فيه: "إن عجزت عن العبوة أو الرصاصة، فاستفرد بالأمريكي أو الفرنسي الكافر، أو أي من حلفائهم، فارضخ رأسه بحجر أو انحره بسكين، أو ادسه بسيارتك، أو ارمه من شاهق، أو اكنم أنفاسه أو دس له السم، أو احرق منزله وسيارته، وتجارته، وأتلف زراعته، فإن عجزت فابصق في وجهه".

الإصدار الأخير الذي بثته "ولاية الخير" بعنوان "أعيدوا الرهب لليهود"، أوضح أن "سبب ضلال النصرى هو بولس الطرطوسي اليهودي، وسبب ضلال وإجرام الرافضة هو عبد الله بن سبأ اليهودي".

وبعد سرد المتحدث بالإصدار لسلسلة من جرائم الاحتلال الإسرائيلي، قال: "واعلموا يا أبناء يهود أننا سندخل المسجد الأقصى إن شاء الله، ولنرفع الراية في القدس، ولتختبئ خلف الراية والحجر، ولن ينجيكم هذا من أيدينا، ولنسومنكم سوء العذاب، ولنقتلنكم شر قتلة، كما فعل بأسلافكم بني قريظة".

ووصف تنظيم الدولة حركة "حماس" بـ"الانبطاح"، مضيفا على لسان أحد عناصره: "من أين أتيتم لنا بأن الجهاد هو مؤتمرات، ومناقشات، وخروج إلى أعداء الله بصدور عارية".

وأضاف: "أيها الموحدون في فلسطين، لأن تكونوا ذنابا منفردة تفتك بأعداء الله خير لكم من أن تكونوا مع جماعات وأحزاب تدعي أنها تعمل لدين الله، وهي حائل بين المجاهدين، والجهاد".

وتابع التنظيم هجومه الشرس على "حماس"، قائلا: "ها أنتم تجلسون اليوم في أحضان الجماعات التي تمول من هؤلاء الرافضة الملاعين الذين يقتلون أطفال ونساء المسلمين في العراق والشام، فهل تنتظرون أنهم سيأخذون السلاح من هؤلاء الرافضة لتقاتلوا به اليهود، هيهات هيهات".

الإصدار الرابع والأخير كان من "ولاية الفلوجة" بعنوان "رسالة إلى الأباة في ثالث الحرمين"، والذي شهد مشاركة مقاتل فلسطيني في تنظيم الدولة يدعى "أبو حذيفة المقدسي".
وأوضح "المقدسي" أنه "لولا قتالنا للمرتدين لكنا الآن بينكم، لكن حسبنا أن فيكم رجالاً صادقين".
وأضاف آخر: "يا أهلنا في بيت المقدس، حماس وفتح وجهان لعملة واحدة، وكفرهم واضح صريح بواح، عندنا من الله فيه برهان". وتابع: "إنهم يحكمونك بغير ما أنزل الله، وتصريحاتهم فارغة لا تجلب سوى الدمار، وأنتم عندهم سلع تباع وتشتري".
يشار إلى أن إصدارات التنظيم الأربعة وفي أثناء حديثها عن "الفصائل التي تدعي الإسلام، وتمول من الرفض، وتسعى للتعايش مع اليهود"، وضعت صوراً لحركة "حماس" فقط، دون غيرها من الفصائل.

عربي 21، 2015/10/18

51. كاتب كويتي: الحق الإسرائيلي سيهزم الباطل الفلسطيني

القاهرة-رامي نبيل: طالب الكاتب الكويتي عبد الله الهدلق، في مقالته المنشورة على صفحات موقع "الوطن" الكويتي، الرئيس الفلسطيني محمود عباس، بضرورة إدانة الهجمات التي تستهدف إسرائيليين، ووقف التحريض على الكراهية ضدهم. وذكر الهدلق، في مقالته التي نُشرت تحت عنوان "إرهاب السكاكين وحق إسرائيل المشروع في الدفاع عن النفس"، "ومع تزايد جرائم (الفلسطينيين!) وإرهاب سكاكينهم ضد الجنود الإسرائيليين ومحاولات الاستيلاء على أسلحتهم، وضد المدنيين الأبرياء فقد أضحى من حق إسرائيل المشروع الدفاع عن النفس وقتل الإرهابيين (الفلسطينيين!) مهما كانت أعمارهم أطفالاً وشباباً ذكوراً وإناثاً". وأضاف: "دولة إسرائيل ستبقى قائمة لا يُرهبها إرهاب السكاكين (الفلسطينيين!) بينما شتات مخيمات اللاجئين (الفلسطينيين!) زائل لا محالة لأنه باطل (فلسطيني) أمام حق إسرائيلي واضح وجلي على الرغم من تخاذل المجتمع الدولي عن مناصرة إسرائيل في دفاعها عن نفسها وعن شعبها وجنودها". وجاءت ردود الأفعال غاضبه من قبل رواد التواصل الاجتماعي، حيث طالب الشاعر الكويتي أحمد الكندري بحذف المقال من الموقع، وأعلن اعتراضه الشديد على مقال عبد الله.

موقع رصد، القاهرة، 2015/10/18

52. رئيسة مجموعة الاتحاد البرلماني الدولي : الاحتلال الإسرائيلي تهديد للسلم والأمن الدوليين

جنيف - (وام): أكدت الدكتورة أمل القبسي رئيسة مجموعة الاتحاد البرلماني الدولي في المجلس الوطني الاتحادي النائب الأول لرئيس المجلس الوطني الاتحادي أن الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية واعتدائه المستمرة والمتكررة على الشعب الفلسطيني يشكل تهديدا فعليا للسلم والأمن الدوليين ولعل الإشكالية الحقيقية التي تواجهنا في وقف هذه الاعتداءات الإسرائيلية هي عجز المجتمع الدولي بمؤسساته ومنظماته الدولية خاصة الأمم المتحدة في ردع إسرائيل أو إلزامها باحترام الشرعية الدولية.

وقالت معاليها ان المبادئ الأساسية لسياسة دولة الإمارات الخارجية تركز على ضرورة تأييد مسيرة كفاح الشعب الفلسطيني إلى أن يتم تحقيق كامل تطلعاته المشروعة في إقامة دولته المستقلة ذات السيادة أسوة بالشعوب الأخرى وعليه فإن الأمر يتطلب منا البحث في وسائل عملية تتفق وقدرات البرلمانين العرب في مواجهة هذه الغطرسة الإسرائيلية.

جاء ذلك خلال مشاركة وفد الشعبة البرلمانية الإماراتية في الاجتماع الطارئ لمؤتمر الاتحاد البرلماني العربي المخصص لبحث الاعتداءات الإسرائيلية المتواصلة على الشعب الفلسطيني الذي عقد على هامش اجتماعات الجمعة ال 133 للاتحاد البرلماني الدولي بجنيف.

الاتحاد، أبو ظبي، 2015/10/19

53. "إيسيسكو" تدعو لإرسال قوات دولية إلى القدس

الرباط: اقترحت المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة "إيسيسكو"، إرسال قوات دولية إلى مدينة القدس الخاضعة للاحتلال الإسرائيلي، في مسعى لتوفير الحماية للمواطنين الفلسطينيين الذين يتعرضون لعدوان إسرائيلي منظم من قبل القوات العسكرية وعصابات المستوطنين.

وقالت "إيسيسكو" في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه اليوم الأحد (18|10)، "إن استمرار القوات العسكرية الإسرائيلية في قتل وجرح عشرات الأطفال والشبان والشيوخ الفلسطينيين بالقدس والاعتداء على المسجد الأقصى وتدنيه، لا بد أن يواجه بموقف حازم من المجتمع الدولي لتطبيق مقتضيات القانون الدولي الذي يعتبر الضفة الغربية ومن ضمنها القدس الشرقية أرضا محتلة".

وأضافت "القوات الإسرائيلية لا تقيم أي اعتبار للقانون الدولي وتضرب بمقتضاه عرض الحائط، وعليه فإنه يجب إيقاع العقوبات التي يفرضها هذا القانون عليها وإرغامها على الالتزام به"، على حد تعبير البيان.

وكانت محافل فلسطينية رسمية وفصائلية وحقوقية، قد طالبت بتوفير حماية دولية للمواطنين الفلسطينيين الذين باتوا عرضة لعمليات التصفية والإعدامات الميدانية التي ينتهجها جيش الاحتلال الإسرائيلي، فضلا عن الهجمات المتواصلة لقطعان المستوطنين والتي تتم تحت غطاء أمني إسرائيلي.

قدس برس، 2015/10/18

54. قناة أمريكية تسلط الضوء على "قضم" المستوطنات للأراضي الفلسطينية

إيناس حامد: عرضت قناة MSNBC الأمريكية الجمعة الماضية عدداً من الخرائط تكشف حجم الأراضي التي خسرتها فلسطين منذ العام 1946، لتصبح تابعة لإسرائيل. الخرائط التي عُرضت خلال تحليل النشرة الإخبارية للتوتر بين الفلسطينيين والإسرائيليين، أظهرت حجم التوسع الإسرائيلي في بناء المستوطنات والسيطرة على أراضٍ فلسطينية، ما دفع المحلل السياسي والخبير في شؤون الشرق الأوسط مارتن فليتشر إلى وصف الصور بالصادمة. وتأسست قناة MSNBC في العام 1996، في الولايات المتحدة الأمريكية وعرفت بتوجهاتها اليسارية وميلها للحزب الديمقراطي.

عشرات النشطاء العرب والأجانب أعادوا نشر الصور معتبرين إياها تناولاً نادراً للإعلام الأمريكي للنزاع الفلسطيني-الإسرائيلي من وجهة نظر الفلسطينيين.

هافينغتون بوست عربي، 2015/10/18

55. البابا يندد بـ"الكراهية والانتقام" في الأراضي المقدسة

الفاتيكان - أ ف ب: دعا البابا فرنسيس أمس الى التحلي بـ "الشجاعة والقوة المعنوية للقول، لا للكراهية والانتقام" في وجه التخوف من ان تؤدي اسابيع من الاضطرابات الدامية الى انتفاضة فلسطينية واسعة النطاق.

وقال البابا في عظته أمس في ساحة القديس بطرس: "أشعر بقلق كبير من الوضع المتوتر والعنف الذي يضرب الاراضي المقدسة". وأضاف: "هناك حاجة كبيرة للشجاعة والقوة المعنوية للقول لا للكراهية والانتقام، والقيام بمبادرات سلام"، مؤكداً انه يصلي من اجل «ان يقف الجميع، من قادة ومواطنين، في وجه العنف ويتخذون تدابير ملموسة لتهدئة التوتر". وشدد على القول: «في الظرف الراهن في الشرق الاوسط أصبح السلام في الأراضي المقدسة اساسياً أكثر من أي وقت مضى»،

وذلك غداة قيام اسرائيل بتعزيز الاجراءات الامنية رداً على هجمات جديدة بالسلاح الابيض وبعد اسبوعين من اعمال العنف.

الحياة، لندن، 2015/10/19

56. الناطق باسم الخارجية الأمريكية: الولايات المتحدة ملتزمة بحل لـ"الصراع الفلسطيني . الإسرائيلي"
إسطنبول -إسماعيل جمال: أكدت الولايات المتحدة التزامها بإيجاد حل لـ«الصراع الفلسطيني . الإسرائيلي» من خلال الوصول إلى "سلام عادل وشامل" في المنطقة. وأشار غارد كابلان، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية إلى أن الوزير جون كيري سيصل إلى المنطقة قريباً للعمل من أجل احتواء التوتر المتواصل في الأراضي الفلسطينية المحتلة.
وقال في تصريحات خاصة لـ"القدس العربي": «لا تزال الولايات المتحدة ملتزمة بإيجاد حل للصراع الإسرائيلي . الفلسطيني، ويواصل الوزير كيري دعوة كل الأطراف لاتخاذ الخطوات اللازمة لإظهار التزامهم بإيجاد سلام عادل ودائم وشامل يفضي إلى قيام دولة فلسطينية مستقلة ومتصلة الأوصال تعيش جنبا إلى جنب في سلام وأمن مع إسرائيل».
وعن موقف الإدارة الأمريكية من التطورات الأخيرة في فلسطين، أضاف كابلان: «الولايات المتحدة تتعق فقدان الأرواح البريئة في أحداث العنف الأخيرة، وتؤكد على أهمية إدانة العنف ومكافحة التحريض، ونحن على اتصال مستمر مع الحكومتين الإسرائيلية والفلسطينية»، على حد تعبيره.
وتابع القول: «لا نزال نشعر بقلق بالغ إزاء تصاعد التوترات الأخيرة، ونحث جميع الأطراف على اتخاذ خطوات إيجابية لاستعادة الهدوء ودرء الأعمال التي من شأنها أن تزيد من تصعيد التوتر». ولفت كابلان إلى أن كيري يعتزم السفر للمنطقة لإجراء محادثات ومحاولة إيجاد سبل للحد من التوتر واستعادة الهدوء، و«من ثم البدء بالعمل المشترك على أمل التوصل إلى حل الدولتين». وأوضح أن «الوزير كيري حث على استعادة الوضع السائد في الحرم الشريف/ جبل الهيكل واتخاذ الإجراءات اللازمة لتهدئة التوترات».

القدس العربي، لندن، 2015/10/19

57. مظاهرات أوروبية حاشدة لنصرة الشعب الفلسطيني إزاء الاعتداءات الإسرائيلية
شهد عدد من العواصم والمدن الأوروبية أمس السبت مظاهرات حاشدة لنصرة الشعب الفلسطيني إزاء الاعتداءات الإسرائيلية المتواصلة التي خلفت عشرات الشهداء ومئات المعتقلين والجرحى في القدس والضفة الغربية المحتلتين وقطاع غزة.

وقد تظاهر الفرنسيون والبريطانيون والألمان للتنديد بالانتهاكات الإسرائيلية وللمطالبة بموقف دولي واضح من جرائم الاحتلال بحق الفلسطينيين.

وشهدت مدن ألمانية مختلفة عددا من الفعاليات المنددة باستهداف المسجد الأقصى المبارك والتصعيد الإسرائيلي ضد المواطنين الفلسطينيين.

وتظاهر مؤيدون للقضية الفلسطينية في ميدان بوتسدامر بلاتز بالعاصمة برلين وطالبوا حكومة المستشارة أنجيلا ميركل بالضغط على الاحتلال الإسرائيلي لوقف هجماته ضد الفلسطينيين.

كما شهدت مدينة أخن وأسن غربي ألمانيا وقفات احتجاجية مماثلة عبر فيها المتظاهرون عن استنكارهم للهجمات التي يقوم بها جيش الاحتلال وعصابات المستوطنين، وطالبوا حكومات الدول الأوروبية بتدخل عاجل لإنهاء هذه الهجمات.

وفي مدينتي شتوتغارت وميونخ الجنوبيتين رفع المتظاهرون صورا للانتهاكات التي تمارسها سلطات الاحتلال بحق الفلسطينيين.

وفي العاصمة البريطانية لندن حاصر آلاف المتظاهرين السفارة الإسرائيلية وهنقوا بالحرية لفلسطين، ورفعوا لافتات تدين جرائم الاحتلال وطالبوا برفع الحصار المفروض على قطاع غزة. وظل مدخل السفارة مغلقا لساعات.

وألقى عدد من البرلمانيين والنشطاء كلمات طالبوا فيها حكومة بلادهم بالتوقف عن الانحياز لإسرائيل، وعابوا على الإعلام البريطاني تبني الرواية الإسرائيلية التي تظهر الاحتلال دائما في صورة الضحية.

ووصف النائب البريطاني السابق جورج غالوي ما يجري في الأراضي الفلسطينية بأنه انتفاضة ثالثة. وأشار إلى أن الإعلام البريطاني يتناسى أن الشعب الفلسطيني يثور منذ خمسين عاما ضد احتلال غير شرعي، "وهو حق قانوني إنساني تغيبه القنوات البريطانية الرسمية والخاصة بشكل متعمد".

آلاف النشطاء

وفي ميدان الجمهورية بالعاصمة الفرنسية باريس احتشد آلاف النشطاء المتضامنين مع القضية الفلسطينية للمطالبة بوقف العدوان الإسرائيلي وحماية المسجد الأقصى، كما خرجت مظاهرة أخرى في مدينة سانت إتيان الفرنسية للتضامن مع الفلسطينيين.

وخرجت مظاهرات لنفس الغرض في إسكتلندا والسويد وأستراليا والدانمارك وكندا وإيطاليا وبلجيكا وسويسرا والولايات المتحدة.

وتضامن نشطاء أمريكيون مع الفلسطينيين من خلال حملة على مواقع التواصل الاجتماعي تقدم إحصائيات عن انتهاكات الاحتلال وجرائمه بحق أطفال غزة صيف العام الماضي. ومنذ 17 يوما تشن إسرائيل هجمات واعتداءات على الفلسطينيين في الضفة الغربية والقدس المحتلتين وقطاع غزة، فيما امتد التوتر إلى داخل الخط الأخضر. وتأتي هبة الأقصى الحالية على خلفية تدنيس المتطرفين اليهود الحرم القدسي الشريف واقتحامه بشكل متكرر تحت حراسة جنود الاحتلال الإسرائيلي. وسقط 39 شهيدا فلسطينيا ومئات الجرحى في المواجهات مع الاحتلال، فيما قتل سبعة إسرائيليين وأصيب العشرات منهم.

الجزيرة نت، الدوحة، 18/10/2015

58. منظمات وجمعيات حقوقية سويسرية تدعو لوقف "القمع الإجرامي الإسرائيلي" ضد الفلسطينيين

جينيف: دعت منظمات وجمعيات حقوقية سويسرية، المتضامنين مع الشعب الفلسطيني إلى التحرك احتجاجا على "القمع الإجرامي الذي تمارسه إسرائيل داخل الأراضي المحتلة". ودعت المنظمات والجمعيات الموقعة على بيان بهذا الشأن، الحكومة السويسرية إلى وقف كافة أشكال التعاون مع الدولة العبرية على الفور، وخاصة في المجال العسكري، عن طريق إلغاء صفقة شراء 6 طائرات بدون طيار من نوع "هيرمس 900" الموقعة مع شركة "البت" الإسرائيلية بملغ قدره 250 مليون فرنك سويسري (نحو 262 مليون دولار أمريكي)، وإدانة سياسات القمع والاستيطان والتميز العنصري التي تنتهجها السلطات الإسرائيلية بحق الفلسطينيين، والعمل على رفع الحصار عن قطاع غزة، ومعاقبة إسرائيل لعدم احترامها القانون الدولي ومعااهدات جنيف المتعلقة بحقوق الانسان.

كما دعا البيان، المتضامنين مع الشعب الفلسطيني وأصدقائه إلى "تجديد العهد وتوثيق العمل ضمن حملة المقاطعة الشاملة لدولة الاحتلال والتي عنوانها؛ لا للبضائع الإسرائيلية، لا للاستثمار داخل إسرائيل، نعم للعقوبات".

وتضم قائمة المنظمات الموقعة على البيان، عددا من المنظمات السويسرية والغربية ومنها؛ "الحقوق للجميع"، "الحزب الشعب السويسري"، "حزب الخضر"، "المركز الدولي للعدالة وحقوق الإنسان"، "تقابة الدفاع عن العمال"، "التحالف الأوروبي لحقوق الإنسان"، "تحالف مقاطعة البضائع الإسرائيلية"، "التحالف المواطني في أمريكا اللاتينية"، و"تحالف من أجل فلسطين".

قدس برس، 18/10/2015

59. صحيفة "أوبزيرفر" البريطانية: "انتفاضة الخناجر" مختلفة عن سابقتها

لندن: نشرت صحيفة /أوبزيرفر/ البريطانية في عددها الصادر اليوم الأحد (18|10)، تقريرا مطولا عن الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وتساعد حدة المواجهات بين القوات الإسرائيلية والمواطنين الفلسطينيين، واصفة انتفاضتهم بـ "انتفاضة الخناجر".

وحاول الصحفي بيتر بومونت (كاتب التقرير)، فهم شخصية وهوية هؤلاء الفلسطينيين الذين ينفذون عمليات ضد جنود الشرطة والجيش الإسرائيلي، مستخدمين أسلحة بيضاء كالسكاكين والخناجر، إذ تحدّث إلى بعض من عائلاتهم وأقاربهم، للوقوف على الدوافع التي حدثت بهم إلى نهج ذلك الأسلوب.

ويقول بومونت في تقريره الذي نقلته إلى العربية هيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي"، "إن هذه الهجمات تختلف عن الانتفاضات السابقة، إذ أن المهاجمين يتحركون فرديا ولا تربطهم علاقات إلا وسائل التواصل الاجتماعي". ويضيف "الانتفاضة الفلسطينية الأولى عرفت بانتفاضة الحجارة، ثم جاءت بعدها انتفاضة العمليات الانتحارية، وهذه تسمى انتفاضة الخناجر". وجاء في تقرير "أوبزيرفر" نقلا عن أقرباء شهيد فلسطيني قضى برصاص الاحتلال الإسرائيلي، "إن هؤلاء الشباب يمثلون جيلا جديدا من الفلسطينيين الأذكياء والمتعلمين، الذين لا يتحملون الإهانة، وهم يقولون إذا كان سنقتل في كل الأحوال، فالأفضل أن نبادر بالهجوم على من سيقتلنا".

ويشير التقرير، إلى تحليل خبير عسكري إسرائيلي جاء فيها "الهجمات الفلسطينية الفردية لا يمكن توقعها، لأنها لا تخضع لا لتنظيم ولا لترتيب معين، كما أن نجاح أحد المهاجمين يغري أفرادا آخرين بتقليده". ونقلت "أوبزيرفر" عن الخبير الإسرائيلي، قوله "إن استعمال الخنجر دليل على عدم دعم الفصائل المسلحة لهؤلاء المهاجمين، فلجأوا لأبسط سلاح عثروا عليه، هو الخنجر أو السيارة"، وفق ذات التقرير.

قدس برس، 2015/10/18

60. كيسنجر: الإطار الجيوسياسي للشرق الأوسط ينهار

تناول وزير الخارجية الأمريكي الأسبق هنري كيسنجر الأوضاع المتدهورة في الشرق الأوسط والأزمات التي تنذر بالمزيد من زعزعة استقراره، وتساءل -في مقال نشرته له صحيفة وول ستريت جورنال الأمريكية- عن السبيل إلى الخروج من الدمار الذي يحيق بالمنطقة برمتها.

وأشار كيسنجر إلى أن التدخل العسكري الروسي في سوريا تسبب في جلب الفوضى للبنية الجيوسياسية التي اتسمت بها منطقة الشرق الأوسط عقوداً، وأضاف أن الولايات المتحدة بحاجة إلى إستراتيجية جديدة إزاء أزمات المنطقة، وأنها أحوج ما تكون إلى الانتباه إلى الأولويات الملحة في هذا المجال.

وأوضح المسؤول الأمريكي السابق أنه ما إن بدأ نقاش الخطة الدولية الشاملة المشتركة لتنفيذ اتفاق البرنامج النووي الإيراني على أرض الواقع - وذلك من أجل العمل على استقرار الشرق الأوسط على المستوى الإستراتيجي - حتى بدأ الإطار الجيوسياسي للمنطقة بالانهيار. وأضاف أن التدخل العسكري الروسي في سوريا يمثل أحدث أعراض تفكك الدور الأمريكي الساعي لجلب الاستقرار لمنطقة الشرق الأوسط، وهو الدور الذي اضطلعت به الولايات المتحدة منذ الحرب العربية الإسرائيلية في 1973.

فوضى

وأوضح أن مصر تخلت في أعقاب ذلك الصراع عن علاقاتها العسكرية مع الاتحاد السوفياتي السابق، وأنها انضمت إلى مفاوضات السلام مع إسرائيل برعاية أمريكية، وأسفرت عن معاهدة سلام بين مصر وإسرائيل وأخرى بين الأردن وإسرائيل، وذلك بالإضافة إلى اتفاق فك اشتباك بين إسرائيل وسوريا برعاية الأمم المتحدة.

وتحدث كيسنجر عن أزمات أخرى ألمت بالمنطقة، إلى أن قال إن هناك أربع دول في الشرق الأوسط تعاني من الفوضى أكثر ما يكون، مشيراً إلى ليبيا واليمن وسوريا والعراق، وأضاف أن هذه الدول باتت مستهدفة من جانب حركات تريد فرض سيادتها عليها.

وأوضح أن تنظيم الدولة الإسلامية يريد أن يقيم دولة "الخلافة الإسلامية" بدلا من الدول المتعارف عليها في النظام العالمي. وأضاف أن إيران تدعم لاعبين آخرين يمثلون جماعات جهادية في المنطقة، كما هو الحال مع حزب الله في لبنان أو حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في غزة أو جماعة الحوثي في اليمن.

مخاطر

وأضاف أن الشرق الأوسط يعاني من أربعة مخاطر رئيسية تتذر بانهيائه، أبرزها الطموحات الإيرانية الرامية إلى إحياء دور الإمبراطورية الفارسية، وكذلك سعي "جماعات دينية متطرفة" للإطاحة

بالهياكل السياسية القائمة، فضلا عن الصراعات المحلية ضمن الدولة الواحدة بين الجماعات العرقية والدينية، ورابعا الضغوط الداخلية الناجمة عن الاضطرابات السياسية والاقتصادية المحلية. وقال إن المصير الذي آلت إليه الأوضاع في سوريا يعطي مثالا واضحا على التناقضات التي تعانيها منطقة الشرق الأوسط، وأضاف أن تراجع الدور الأمريكي في المنطقة تسبب في قدوم روسيا إليها بثقلها العسكري. وأكد أن السياسات الأمريكية في الشرق الأوسط تبعث على مزيد من الشك لدى حلفاء الولايات المتحدة في المنطقة، وسط الخشية من المواجهة الفعلية بين القوتين الأمريكية والروسية في المنطقة، وذلك لأن الظروف الراهنة تشبه تلك التي أدت للحرب العالمية الأولى، مع الفارق أن تلك الحرب كانت بالأسلحة التقليدية.

توصيات وحلول

ودعا كيسنجر الولايات المتحدة إلى العمل بشكل جاد وحاسم على منع إيران من الحصول على السلاح النووي، وبالتالي حظر انتشار الأسلحة النووية لجميع الطامحين إلى الحصول عليها في منطقة الشرق الأوسط.

وقال إن إلحاق الهزيمة بتنظيم الدولة يمثل أولوية قصوى في الشرق الأوسط، وأن تدمير التنظيم يعتبر أمرا ملحا وأهم من الإطاحة بنظام الأسد، ودعا إلى عدم تمكين تنظيم الدولة من الاستمرار بالاحتفاظ بالمناطق التي يسيطر عليها، وذلك خشية تحولها إلى ملاذات آمنة للجهاديين حول العالم.

وأوصى كيسنجر بضرورة استعادة المناطق من سيطرة تنظيم الدولة في المنطقة عن طريق قوات سنية معتدلة أو من خلال قوات تتبع قوى خارجية، بعيدا عن القوات الجهادية المدعومة إيرانيا. وأضاف أنه يجب إعادة الأراضي التي يسيطر عليها تنظيم الدولة إلى السيادة السنية التي كانت موجودة قبل تفكك كل من السيادة العراقية والسورية. وقال إنه يجب على الدول الواقعة في شبه الجزيرة العربية وكذلك مصر والأردن، أن تلعب دورا في هذا التطور، ويمكن لتركيا المشاركة في هذه العملية بشكل خلاق، وذلك بعد أن تنتهي من حل أزمتها الدستورية.

كما دعا إلى إيجاد حل للأزمة السورية المتفاقمة، وقال كيسنجر إنه يمكن تشكيل هيكل اتحادي بين العلويين والسنة في سوريا، مما يعني أن يلعب الأسد دورا في حكم الطائفة العلوية ضمن الاتحاد السوري، مما يقلل من مخاطر حدوث إبادة جماعية أو فوضى قد تؤدي إلى انتصار "الإرهابيين".

ودعا كيسنجر واشنطن أيضا إلى تنفيذ الضمانات العسكرية التي وعدت بها الحلفاء في الشرق الأوسط إبان مفاوضات اتفاق النووي الإيراني، وإلى التحاور مع إيران كي تلتزم بحدودها المتعارف عليها كدولة، وإلى أن تقرر واشنطن الدور الذي يجب أن تقوم به في القرن الحادي والعشرين. واختتم بالقول إن الشرق الأوسط يمثل منطقة الاختبار الأهم الذي يضع سمعة الولايات المتحدة على المحك، وذلك ليس بشأن قوتها العسكرية، ولكن إزاء عزيمة الأمريكيين وقدرتهم على التفاهم من أجل عالم جديد.

الجزيرة نت، الدوحة، وول ستريت جورنال، 2015/10/18

61. انتفاضة السكاكين من منظور القانون الدولي

محمود المبارك

إذا كانت الانتفاضة الفلسطينية الثالثة قد أشعلت فتيل نزاع سياسي داخلي ودولي بشأن ما قد تفضي إليه هذه الانتفاضة الأخيرة فإن نزاعا قانونيا أكبر وأخطر يمكن أن يندلع حول مشروعية الوسائل المستخدمة فيها من منظور القانون الدولي كوسيلة من وسائل مقاومة الاحتلال الإسرائيلي. فقتل جنود الاحتلال واستخدام السكاكين وأساليب الدهس التي لجأ إليها الفلسطينيون خلال هذه الانتفاضة يثيران جدلا قانونيا دوليا حول مدى مشروعية هذه الأفعال من وجهة نظر القانون الدولي، وقبل الخوض في ذلك لعله من المفيد بداية معرفة الوضع القانوني الدولي للأراضي الفلسطينية التي تحتلها إسرائيل منذ عام 1967، وتشمل قطاع غزة والضفة الغربية بما في ذلك القدس الشرقية.

وضع الأراضي المحتلة

عند الحديث عن الأراضي الفلسطينية المحتلة عادة ما تتم الإشارة إلى قراري مجلس الأمن الشهيرين 242 (1967)، و338 (1973) اللذين يضعان الأساس القانوني في تحديد أن إسرائيل قوة محتلة لقطاع غزة والضفة الغربية بما في ذلك القدس الشرقية، ويطالبانها بالانسحاب من الأراضي التي احتلتها خلال حرب 1967.

لكن واقع الأمر أن هناك العديد من قرارات مجلس الأمن التي تؤكد على أن الأراضي التي احتلتها إسرائيل بعد حرب يونيو/حزيران 1967 تعتبر أراضي محتلة في القانون الدولي، وتطالب إسرائيل بالانسحاب منها، بما في ذلك القدس الشرقية.

من ذلك على سبيل المثال قرارات مجلس الأمن: 237 (1967)، و248 (1968)، و252 (1968)، و258 (1968)، و259 (1968)، و267 (1969)، و271 (1969)، و298 (1971)، و339 (1973)،

و368 (1975)، و446 (1979)، و452 (1979)، و465 (1980)، و468 (1980)، و469 (1980)، و471 (1980)، و476 (1980)، و478 (1980)، و484 (1980)، و497 (1981)، و500 (1982)، و592 (1986)، و605 (1987)، و608 (1988)، و636 (1989)، و641 (1989)، و672 (1990)، و673 (1990)، و681 (1990)، و694 (1991)، و726 (1992)، و1073 (1996)، و1397 (2002)، و1515 (2003)، و1850 (2008)، و1860 (2009)، حيث أكدت هذه القرارات في مجملها على أن الأراضي العربية التي سيطرت عليها إسرائيل بعد حرب 1967 هي أراض محتلة بما في ذلك القدس الشرقية، وأكدت على رفض مبدأ الاستيلاء على الأراضي بالقوة.

وبنفس الاتجاه أصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة عددا من القرارات المشابهة، حيث أكدت جميع هذه القرارات عدم شرعية الاحتلال الإسرائيلي للأراضي التي وقعت تحت السيطرة الإسرائيلية بعد حرب 1967، منها على وجه الخصوص القرارات: 2253 (ES-V) (1967)، و2254 (ES-V) (1967)، و3236 (XXIX) (1974)، و3237 (XXIX) (1974)، و5/32 (1977)، و113/33 (1978)، و7/2 (ES) (1980)، و9/1 (ES) (1982)، و135/37 (1982)، و144/38 (1983)، و47/46 (1991)، و76/46 (1991)، و82/46 (1991)، و84/50 (1995)، و129/50 (1995).

إضافة إلى ذلك فهناك العديد من الوثائق القضائية والقانونية الدولية التي تؤكد صفة الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية التي تشمل قطاع غزة والضفة الغربية بما في ذلك القدس الشرقية. من ذلك على سبيل المثال قرار مجلس حقوق الإنسان دأ-1/9 وتقرير بعثة الأمم المتحدة لتقصي الحقائق بشأن النزاع في غزة 2009 المعروف بـ"تقرير غولدستون".

وفي الرأي الاستشاري الذي أبدته محكمة العدل الدولية حول مشروعية بناء إسرائيل الجدار العازل داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967 أكدت المحكمة أن وضع هذه الأراضي في القانون الدولي هو أنها واقعة تحت "الاحتلال الإسرائيلي".

المشروعية القانونية للمقاومة

"حق المقاومة" يعتبر في القانون الدولي أحد أنواع الدفاع عن النفس، بحسب ما نصت عليه المواثيق والمعاهدات الدولية.

وقد أكدت العديد من المواثيق الدولية على شرعية حق المقاومة، كاتفاقية لاهاي لعامي 1899 و1907، وبروتوكول جنيف لعام 1925، وميثاق الأمم المتحدة لعام 1945، والإعلان العالمي لحقوق الإنسان عام 1948، واتفاقيات جنيف الأربع لعام 1949، والبروتوكولين الإضافيين لعام 1977،

وإعلان استقلال البلدان والشعوب المستعمرة لعام 1960، والعديد من قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة، وما تمثله هذه المواثيق والقرارات الدولية من شرعية قانونية دولية لحق المقاومة. وبتطبيق قرارات الشرعية تلك على الحالة الفلسطينية الراهنة يتبين أن كل أشكال المقاومة التي يمارسها الفلسطينيون في الأراضي المحتلة منذ 1967 تعتبر حقا قانونيا دوليا غير منازع، خصوصا إذا ما أخذنا في الاعتبار أن الانتفاضة الفلسطينية الحالية لم تكن فعلا بذاتها، وإنما جاءت كردة فعل نتيجة للاعتداءات الإسرائيلية غير المبررة على المسجد الأقصى في الآونة الأخيرة.

دحض المنطق الإسرائيلي

الوجهة القانونية التي تتبناها إسرائيل رسميا هي أن ما تقوم به السلطات الإسرائيلية من قتل أو سجن للفلسطينيين في الأراضي المحتلة يدخل تحت باب الدفاع عن النفس المخول بموجب المادة الـ51 من ميثاق الأمم المتحدة، وأنه ونظرا لأن المواطنين الإسرائيليين يتعرضون لهجوم من قبل الفلسطينيين "الإرهابيين" فإن على الحكومة الإسرائيلية أن تقوم بواجبها في حماية مواطنيها. ولكن ما تحاول السلطات الإسرائيلية عدم الحديث عنه هو صفة "الاحتلال" غير المشروع التي تنطبق على الحالة الفلسطينية هذه، ذلك أن حق الدفاع عن النفس المزعوم لا ينطبق في حالة تحتل فيها دولة أراضي ليست تابعة لها، بل إن حق الدفاع عن النفس في هذه الحالة يكون لمن هم تحت الاحتلال.

ففي الرأي الاستشاري الذي أبدته محكمة العدل الدولية حول مشروعية بناء إسرائيل الجدار العازل داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967 قضت المحكمة بأن إسرائيل كدولة محتلة لا يمكن لها التذرع بالمادة الـ51 من ميثاق الأمم المتحدة الخاصة بمبدأ الدفاع عن النفس عن أي هجوم صادر من الأراضي التي تحتلها، وقالت "وهكذا تقر المادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة بوجود حق طبيعي في الدفاع عن النفس في حالة شن دولة اعتداء مسلحا على دولة أخرى، بيد أن إسرائيل لا تدعي أن الاعتداءات عليها يمكن أن تنسب إلى دولة أجنبية".

وتلاحظ المحكمة أيضا أن إسرائيل تمارس السيطرة في الأرض الفلسطينية المحتلة، وأن التهديد الذي تعتبره حسب ما ذكرت إسرائيل مبررا لتشييد الجدار ينبع من داخل تلك الأرض وليس خارجها ومن ثم لا يمكن لها بأي حال الادعاء بأنها تمارس الحق في الدفاع عن النفس، وبالتالي تخلص المحكمة إلى أن المادة الـ51 من الميثاق لا علاقة لها بهذه الحالة.

وتبعاً لذلك، فإن الترجمة الفعلية لفتوى محكمة العدل الدولية هي أنه من المبرر للفلسطينيين الذين يبرزون تحت الاحتلال الإسرائيلي أن يقاوموه بكل الوسائل بما في ذلك اللجوء إلى العنف بكل أشكاله وصوره، سواء كان قتلاً أو طعناً أو دهساً.

المطلوب عمله

ما ينبغي عمله من السلطة الفلسطينية والأمم المتحدة العربية والمسلمة في الوقت الراهن هو التركيز على ثلاثة مسارات رئيسية:

أولاً: المسار القانوني الدولي، حيث يمكن استثماره بثلاث طرق قضائية:

الطريق الأول هو طريق محكمة العدل الدولية، حيث تستطيع السلطة الفلسطينية بالتعاون مع جامعة الدول العربية التقدم بطلب استصدار فتوى من محكمة العدل الدولية بموجب المادة 65(1) من الميثاق حول مشروعية المقاومة الفلسطينية في الأراضي التي تحتلها إسرائيل منذ عام 1967. إذ إنه وبناء على ما تقدم فلدينا ما يعين على دحض المزاعم الإسرائيلية، وتأييد حق المقاومة كنوع من أنواع الدفاع عن النفس لمن هم تحت الاحتلال، وإذا ما تم ذلك كان للمقاومة الفلسطينية أن تحصل على الدعم المطلوب مادياً وعسكرياً ولتقطع بذلك جبهة قول كل خطيب يتفقه في ما لا يعنيه.

الطريق الثاني هو طريق المحكمة الجنائية الدولية، إذ لا يليق بالسلطة الفلسطينية ورئيسها محمود عباس الذي طالما فاخر بانضمام بلاده إلى المحكمة الجنائية الدولية أن يغفلا هذا الطريق، لذا يجب على السلطة الفلسطينية أن تحيل إلى المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية بموجب المادة 13(أ) حالة الاعتداءات الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني والتي يمكن أن ترقى إلى كونها "جرائم حرب". طريق ثالث هو أن تتقدم المملكة الأردنية الهاشمية بطلب مماثل إلى مكتب المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية لإحالة حالة الاعتداءات المنكرة على المسجد الأقصى الذي يدخل هو وبقية الأوقاف والمقدسات في الأراضي الفلسطينية المحتلة تحت الوصاية الأردنية بموجب اتفاقية وادي عربة الموقعة عام 1994 بين إسرائيل والأردن، إذ تمثل الانتهاكات الإسرائيلية تجاه المسجد الأقصى "جرائم حرب" بموجب اتفاقية جنيف الرابعة 1994.

ثانياً: المسار السياسي، إذ يجب تفعيل منظمة المؤتمر الإسلامي والجامعة العربية وغيرها من المنظمات الدولية العربية والإسلامية لنصرة المقاومين الفلسطينيين في المحافل والمنظمات الدولية، والمطالبة الجادة بوضع نهاية للاحتلال الإسرائيلي عبر مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة.

في المسار السياسي أيضا لا يليق بالدول العربية أن تبقى يدها التي لا تزال ممدودة بالسلام منذ أن أطلقت جامعة الدول العربية مبادرتها المعروفة بمبادرة السلام العربية عام 2002، ليس لأن هذه المبادرة تعتبر عبئا على إسرائيل، إذ الأخيرة لم تكثرث بها منذ ساعة إعلانها وإلى هذا اليوم، ولكن لأجل حفظ ما تبقى من كرامة الأمة العربية التي ما زالت إسرائيل تهرقها يوما بعد يوم.

وفي الوقت الذي لا ترى فيه الدول الغربية حرجا في الدفاع عن سياسات وتصرفات الدولة المارقة على القانون الدولي والشرعية الدولية فإن الأولى بالحكومات العربية أن تعين الشعب الفلسطيني الواقع تحت الاحتلال على نيل حريته عبر اللجوء إلى حقه القانوني الدولي في "المقاومة الشرعية"، لا أن تقف سدا ذريعا أمام الشعب الفلسطيني في نيل حريته عبر هذا الحق القانوني الفطري، بل إنه من الذكاء السياسي أن تستخدم ورقة الانتفاضة الفلسطينية الحالية كوسيلة للضغط على الولايات المتحدة والدول الغربية لإجبارها على تغيير مواقفها تجاه أمتنا المهضومة حقوقها.

ثالثا: المسار الشعبي، إذ يحسن استثمار الهبة الجماهيرية العربية والمسلمة لنصرة المقاومين والمرابطين والوقوف مع المقاومة في الأراضي المحتلة بكل وسائلها. من جانب آخر، لا بد لصوت الشعوب أن يرتفع ليجد صده في المجتمع الدولي.

من هذا الباب أيضا يحسن تفعيل المؤتمرات الشعبية واستثمار وسائل التواصل الاجتماعي لنقل الصورة الكاملة إلى الشعوب الغربية التي تحرص حكوماتها ووسائل إعلام دولها على إخفاء حقائق الجرائم الإسرائيلية عنها.

ختاما، ربما كان في هذه المسارات الثلاثة ما يكفي لتغيير الواقع الأليم من أجل القضية الفلسطينية، ولكن الأمر الأهم هو استمرار هذه الانتفاضة، إذ هي التكلفة الحقيقية للاحتلال الإسرائيلي. ولتعلم السلطات الفلسطينية أنها ربما استطاعت قمع بعض الشعب الفلسطيني بعض الوقت، ولكنها لا تستطيع أبدا مهما قويت شوكتها أن تقمع إرادة جميع شعبيها كل الوقت.

الجزيرة نت، الدوحة، 18/10/2015

62. انتفاضة بلا قيادة.. حتى متى؟

عدنان أبو عامر

بعد مرور أسبوعين على اندلاع المواجهات الفلسطينية الإسرائيلية في الضفة الغربية والقدس، وأواخر سبتمبر، بقيت الفصائل الفلسطينية بعيدة عن تبني الأحداث، وبدا الميدان كأنه يسير بطريقة عفوية عشوائية دون قيادة تحركه.

عجز الفصائل

يحيى موسى، القيادي في حماس، ورئيس لجنة الرقابة في المجلس التشريعي، وأحد قادة الانتفاضة الأولى 1987، قال "للمونيتور" أنه "يجب الإسراع بتشكيل قيادة وطنية موحدة للانتفاضة، حتى تكون المنسق للجهد الوطني حفاظاً عليها، وتطويراً لها، بما في ذلك عودة قيادة السلطة الفلسطينية من الضفة الغربية لقطاع غزة، لأن بقاءها في الضفة سيؤدي حتماً لإجهاض الانتفاضة، وإفشالها".

كان ملفتاً تأخر القيادات الفلسطينية في التطرق للمواجهات، فقد تحدث إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحماس يوم 9 أكتوبر عنها، داعياً لتوفير وسائل الدعم والإسناد لما وصفها بانتفاضة القدس، وحمايتها من أي محاولة للالتفاف عليها، وأي مؤامرة تستهدف إعادتها لنقطة الصفر، وتناولها الرئيس الفلسطيني محمود عباس عنها مساء 14 أكتوبر، مطالباً المجتمع الدولي للتدخل الفوري لوقف الجرائم الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني في الأيام الأخيرة لأنها تهدد السلام والاستقرار، وتندرز بإشعال فتيل صراع ديني في المنطقة والعالم أجمع.

لكن المفارقة الملفتة التي تشير لغياب قيادة فلسطينية موحدة للأحداث الفلسطينية الجارية، أن الفلسطينيين حتى اللحظة لم يتفقوا على اسم موحد لها، واختاروا لها تسميات عدة، ومنها: انتفاضة القدس، الهبة الجماهيرية، الموجة الثورية، الانتفاضة الثالثة.

حسام خضر، عضو المجلس التشريعي السابق، ومن رموز فتح في الضفة، وأحد قادة الانتفاضة الثانية 2000، طالب في حديثه "للمونيتور" الفلسطينيين "بعدم الدخول في انتفاضة جديدة، لأنها فعل وطني يمارسه الشعب الفلسطيني عند نقطة أمل أو يأس محددة، وواقعنا الفلسطيني غير جاهز لتحمل تبعات انتفاضة جديدة".

مرور كل هذه المدة الزمنية دون وجود قيادة سياسية ميدانية طرحت أسئلة مثل: من يقود الحراك الجماهيري، وهل هناك رؤية سياسية واضحة وأهدافاً محددة لهذه الموجة الشعبية، أم مجرد ردات فعل عاطفية على الاقتحامات الإسرائيلية للمسجد الأقصى؟ علماً بأن متوسط أعمار المشاركين في التظاهرات وعمليات الطعن والداهس يقل عن 20 عاماً، ممن ولدوا بعد اتفاق أوسلو بين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل 1993.

مسئول فلسطيني رفيع المستوى في رام الله، ذكر "للمونيتور"، رافضاً ذكر اسمه، أن "الرئيس عباس، يواجه تياراً داخل قيادة فتح يطالب بدعم الحراك الشعبي الفلسطيني، والسماح لقيادة الحركة بالمشاركة في تشييع الشهداء، عقب تعليمات صادرة عن جهات فلسطينية عليا بعدم مشاركتهم فيها، بعكس ما حصل في غزة حين سارعت حماس لتبني الشهداء الـ7 الذين سقطوا على حدود القطاع في مواجهات مع الجيش الإسرائيلي يوم 9 أكتوبر".

الحديث عن غياب قيادة للانتفاضة امتد لشبكات التواصل في الأيام الماضية، فقد طالب بعض النشطاء الفلسطينيين بقيادة ميدانية لا مركزية قادرة على التخطيط والتوجيه لمواجهة القرارات الإسرائيلية التصعيدية، وأكد نشطاء ميدانيون آخرون على ضرورة أن تبقى الانتفاضة عفوية بلا رأس يحركها ويقودها، وثالث يرى بأن نجاح الحراك الشعبي العفوي دليل قاطع على فشل التنظيمات الفلسطينية وقياداتها في أدائها السياسي خلال السنوات الماضية، ورابع يعتبر أن الاستعجال بتشكيل قيادة سياسية سيضر بالانتفاضة، لأن قيادات الفصائل الفلسطينية عاجزة، وليس لها دور في تفجير الانتفاضة.

عبد العليم دعنا، القيادي في الجبهة الشعبية، أبلغ "المونيتور" أن "تشكيل القيادة السياسية الموحدة في غاية الأهمية إن تم الاتفاق بين الفصائل الفلسطينية المشاركة في الأحداث الحاصلة في الأراضي الفلسطينية على برنامج وطني مشترك، ولو في حده الأدنى فيما يتعلق بالمواجهة مع الاحتلال، وهناك تصورات لدى بعض الفصائل حول تشكيل هذه القيادة، لكن معظم المشاركين في الانتفاضة لا يهتمون لتيارات سياسية، والاتفاق على برنامج وطني مشترك بحاجة لنقاشات معمقة وطويلة".

ربما يبقى المتظاهرون الفلسطينيون عاجزين عن الاستمرار في المواجهات مع الجيش الإسرائيلي دون توفر الحاضنة الرسمية من القيادات الفلسطينية، من مختلف الفصائل والتنظيمات، وفي حين يبدو أن السلطة الفلسطينية تؤيد هذه الهبة الجماهيرية دون الوصول لمرحلة العمليات المسلحة، فيما حماس تؤيد كما يبدو استمرارها في الضفة الغربية، ولا تريد وصولها لغزة، لأنها لا ترغب بحرب جديدة مع إسرائيل، وفقاً لما رجحه محللون فلسطينيون يوم 12 أكتوبر.

القيادات الميدانية

مراجعة أولية للمواجهات الدائرة في الأراضي الفلسطينية تشير لعدم وجود قيادة سياسية توجه الأحداث وتدعو للإضرابات، وتصدر بيانات نعي الشهداء، ومساندة أهاليهم، وإقامة بيوت العزاء، وقد تتبع "المونيتور" البيانات الصادرة عن التنظيمات الفلسطينية في الأيام الأخيرة، فلم يجد أنها توثق أعداد الضحايا، ومناطق المواجهات، ولم يعثر إلا على صفحة على الفيسبوك باسم "مقاومة برس"، توثق يوميات الأحداث، تحصي فيها القتلى والمصابين الفلسطينيين والإسرائيليين على مدار الساعة.

حسام بدران، الناطق باسم حماس، قال "للمونيتور" أن "حماس معنية بان يتم قيادة الانتفاضة بتوافق وطني ومشاركة من الجميع، ولذلك نعمل على إيجاد قيادة وطنية تضم كل القوى الفلسطينية، والخطوة الأولى والأسهل في هذا التوجه تشكيل قيادات مناطقية لتوجيه الفعاليات الميدانية".

هناك قناعة واضحة في الشارع الفلسطيني، مفادها أن الثورة الحاصلة في الضفة والقدس لم تستأذن السلطة الفلسطينية ولا أي فصيل آخر، وهناك عامل ذاتي فلسطيني قد يمنع وجود قيادة سياسية موحدة لهذه الأحداث، يتمثل بالخلافات الداخلية بين فتح وحماس، واختلافهما في توصيفهما للمواجهات، والنظرة لمآلاتها، وهو ما عبر عنه تقدير موقف نشره المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات في الدوحة يوم 8 أكتوبر، ويتزأسه المفكر العربي عزمي بشارة، جاء فيه أن الأحداث الدائرة في الضفة والقدس اندلعت في ظل حالة من التردّي الحزبي الفصائلي الذي تعيشه الأراضي الفلسطينية، وتجري خارج نطاق سيطرة السلطة الفلسطينية.

أخيراً.. يبدو أن غياب القيادة عن الأحداث الفلسطينية الحاصلة ليس عفويًا، فهناك من يرى أن هذه الهبة الجماهيرية قد تتوقف بين يوم وآخر، ويمكن اعتبارها كسابقاتها، فلا داعي لتصدر أحداث لا يعلم أحد كيف ستنتهي، ومن يعتقد أن الدخول على خط قيادة الأحداث قد يدخل الساحة الفلسطينية في أتون استقطاب حزبي يفرغ الأحداث من مضمونها الوطني العام، ولأن ما بين الفصائل من الخلافات أكثر مما قد يوحدّها، وفريق ثالث ربما تمثله حماس يتخوف من كشف قياداتها الميدانية لأنه قد يعرضها للاعتقال فور انتهاء الأحداث، من قبل أجهزة الأمن الفلسطينية والإسرائيلية.

المونيتور، 2015/10/18

63. أبو مازن و"عبسنة" القضية الفلسطينية

إحسان الفقيه

عندما يستبد الفراغ والأكاسرة والقياسرة، ويختزل كل منهم دولته في شخصه، ويفرض حكم الرجل الواحد، فحينئذ نفسر ذلك بأنه اغترار بسطوة المُلْك، وانخداع ببريق السلطة والعرش. أما أن يأتي زعيم وهمي صوري لبلد يئنّ تحت وطأة الاحتلال، ولا وزن له لدى أعدائه، ولا يدعو أن يكون ورقة في أيديهم، ثم يشخصن هذا الزعيم قضية بلاده، ويوجه مسار القضية العامة وفق هواه ورؤيته الأحادية، فذلك ما لا تجده إلا في رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، الذي سعى لـ "عبسنة" القضية الفلسطينية، واختزالها في شخصه.

أحاول تتبع المسار السياسي لمحمود عباس لأضع يدي على إنجاز واحد له يفيد القضية الفلسطينية، فلا أفق إلا على النكبات، وأدوار البطولة الكرتونية التي لعبها، وكلها تصب في صالح إسرائيل لا القضية الفلسطينية التي جعلها أرجوحة على طاولة المفاوضات.

* مهندس اتفاقية أوسلو التي تمثل محطة فارقة في تاريخ القضية الفلسطينية، لم تخدم حقيقة سوى الكيان الإسرائيلي.

ربما تهدأ ثورتكم عليّ وتكفون عن اتهامي بالمبالغة إذا قرأتم هذه العبارة للوزير الإسرائيلي "يوسي ساريد":

"إن إسرائيل اليوم خلقت من جديد، فمنذ نشأتها لم تكن الدولة شرعية في المنطقة التي قامت فيها، واليوم 13 سبتمبر 1993م (وهو تاريخ اتفاقية أوسلو) اكتسبت إسرائيل شرعية الاعتراف بها".

كلام الوزير الصهيوني اختصر كارثة أوسلو أحد أبرز إنجازات عباس، فقد منحت الاتفاقية الإسرائيليين ما كانوا يحتاجونه من شرعية المفاوضات الثنائية والإبقاء على السيادة الإسرائيلية على الأراضي الفلسطينية، وأدت إلى نزع صفة الاحتلال عن العدو الإسرائيلي، والتأسيس لصراع فلسطيني فلسطيني عندما اشترط الإسرائيليون على المفاوضين الفلسطينيين ضمان الأمن الإسرائيلي من الأعداء في الداخل (المقاومة).

* أبو مازن منذ توليه السلطة الفلسطينية عام 2005، وهو يقوم بدور الشرطي الإسرائيلي لقمع المقاومة، فكانت أجهزته الأمنية تطارد وتلاحق عناصر المقاومة الفلسطينية وبصفة خاصة حركة حماس، وتخدم جذوة المقاومة في الضفة، فهل كانت تلك الإجراءات لصالح القضية الفلسطينية؟

كانت تلك هي الضريبة التي يدفعها عباس ليظل الواجهة الرسمية للقضية الفلسطينية، في سبيل نيل الرضا الأمريكي الإسرائيلي للسماح له بالجلوس على طاولة المفاوضات.

كان قيامه بدور الشرطي الإسرائيلي من أجل أن يستمر المسار السياسي بعد أن اتخذ الانبطاح كخيار استراتيجي.

* هو ذاته أبو مازن الذي يلعب الحكومة الإسرائيلية بورقة التلاقي مع المقاومة، فيقبل المصالحة الفلسطينية وتشكيل حكومة وفاق فلسطينية وافقت عليها حماس وكان لها يد طولى في الدعوة إليها، لكن الرجل كانت له أغراض أخرى غير التوافق، فهي الورقة التي لوح بها في وجه ننتياهو عندما أدار له ظهره، وفي الوقت نفسه كانت حركة حماس قد خرجت من فورها منتصرة في الحرب الإسرائيلية الأخيرة على غزة، فكان لابد له من البحث عن ظهور بطولي مقابل منافسه حماس، فقبل بحكومة الوفاق.

لكنه سرعان ما عاد إلى التلاعب بالقضية الفلسطينية وعمل على تطويع مسارها لصالح شخصه، فعرقل مسيرة التوافق، فتفاجعت حكومته عن تسلّم مهامها في قطاع غزة، لتعود القضية إلى المربع الأول.

ومن أجل التخلص من المقاومة في غزة وكسر شوكتها، باعتبارها منافسه الأول الذي يقاوم المحتل وبالتالي يجرع عباس - المتقاعد - جماهيريا، رحب عباس بالجريمة النكراء التي ارتكبها حليفه السيسي، بإغراق أنفاق غزة بماء البحر، وما ترتب عليه من تهديد للبنية الزراعية وتعريض الأراضي والمنازل لخطر عظيم، إضافة إلى قطع الشريان الذي يمدّ القطاع بالموثّن ومواد البناء ومستلزمات الحياة.

عباس يتبجح ويتفاخر بأنه كان صاحب هذه الفكرة الشيطانية، وكأنّ هؤلاء المحاصرين المنكوبين في غزة ليسوا من جملة الشعب الفلسطيني، المهم أن تخدم المقاومة التي تعكر عليه صفوه ومزاجه. المستوطنات يجري بناؤها بلا توقف، وجرائم شرطة الاحتلال والمتطرفين اليهود مستمرة، وانتهاكات المسجد الأقصى أصبحت شيئا مألوفا، ومحاولات التقسيم المكاني والزمني تجري على قدم وساق، ورغم صمت عباس تجاه ذلك كله، أدار له نتنياهو ظهره وصار يبحث له عن بديل بعد أن انتهى دوره، فماذا فعل عباس الذي دأب على المتاجرة بالقضية الفلسطينية؟

أخذ يطلق الدعايات لخطابه المنتظر في الأمم المتحدة الذي عقد نهاية الشهر الماضي، وبدأ يلفت الأنظار ويثير التساؤلات والتكهنات عندما أكد على اعتزامه تفجير قنبلة في الأمم المتحدة. لكن يبدو أن لقاء كيري/عباس قبل إلقاء الخطاب قد آتى ثماره، بل ويبدو أن سادة البيت الأبيض قد ألقوا له عظمة، جعلته يخفف من حدة خطابه، فجاء على غير المتوقع، وهدد بقطع التزاماته مع الإسرائيليين.

فتار الجدل من جديد بعد الخطاب، هل سيترجم عباس مضمون الخطاب إلى واقع عملي أم أنها فرقة إعلامية لإرغام الإسرائيليين والأمريكان على العودة إلى المفاوضات مع الرجل. لكن الأيام الماضية أثبتت أنها كانت عادته القبيحة في المتاجرة بالقضية الفلسطينية وتطويعها لصالحه، ففي الوقت الذي يتم فيه التصعيد من الجانب الإسرائيلي وما ترتب عليه من تصعيد فلسطيني مضاد، يستجيب عباس لدعوات التهذئة من أمريكا والاتحاد الأوروبي، ويقول بعد استشهاد 42 فلسطينيا على يد الاحتلال في الأيام الماضية: يدنا ممدودة بالسلام.

ويؤكد في خطابه الأخير: "سنعمل بالصبر والحكمة والشجاعة اللازمة من أجل حماية شعبنا ومنجزاتنا السياسية والوطنية التي تحققت بعد عقود من النضال والمثابرة، وعبر مسيرة طويلة من الشهداء والجرحى والأسرى".

دققوا يا قوم في قوله: "بالصبر والحكمة....، منجزاتنا السياسية والوطنية" ستدركوا أنه يعني خيار الانبطاح الذي يضمن له الجلوس أمام السادة الأمريكان والصهاينة للمفاوضات. لكن بالرغم من ذلك يحمله ننتيا هو مسئولية التصعيد الفلسطيني ليستفزه إلى القمع العنفي للحراك الشعبي والذي يندر بانتفاضة الثالثة.

أكاد أجزم بأن محمود عباس أحد أبرز العوائق أمام انطلاق الانتفاضة الثالثة بمحاولاته المستمرة في كبح جماح المقاومة الفلسطينية، وقتل القضايا التي من شأنها تسخين الوضع الفلسطيني.

وبعد مضي 17 يوما على بدء الهبة الفلسطينية وحرب السكاكين، نستطيع القول إن الشارع الفلسطيني وظاهرة المقاوم الفرد، هي المعول بعد الله تعالى في كسر شوكة المحتل الإسرائيلي، وأنها الورقة الراححة في ملف القضية الفلسطينية.

لقد أثبت الفلسطينيون أن روح المقاومة فيهم لا تموت، وأن التحرير بإذن الله سيكون على يد الفلسطينيين أنفسهم، لا المجتمع العربي ولا المجتمع الدولي، وصدق من قال: إسرائيل احتلت الدول العربية، وتحاول اليوم احتلال فلسطين، وكل لبيب بالإشارة يفهم.

موقع "عربي 21"، 2015/10/18

64. الانتفاضة الفلسطينية وسلطة أوسلو

حسن أبو هنية

لا جدال بأن اتفاقيات أوسلو جاءت عقب اندلاع الانتفاضة الفلسطينية الأولى، وهي فعل نضالي ابتكاري يتوافر على كثافة مصطلحية دلالية فريدة ويتضمن ممارسات وفعاليات حديثة جليلة، فهي تخلق معجما نضاليا ولغة مقاومة تؤسس لفلسفة ثورية وممارسة جهادية، ولذلك فقد عمد دهاقنة أوسلو إلى إنتاج بناء لغوي خطابي يقوِّض مفهوم الانتفاضة الذي يستند إلى مجال تداولي فلسطيني عربي إسلامي ويقوم على حقل دلالي تاريخي نضالي جهادي، فلا عجب أن ولد من رحم الانتفاضة الأولى التي اندلعت في 8 كانون أول/ ديسمبر 1987، حركات نضالية وجهادية وفي مقدمتها حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، ولا غرابة أن ولد من رحم الانتفاضة الثانية التي اندلعت في 28 أيلول/ سبتمبر 2000، مجاميع وكتائب وفصائل مسلحة وفي مقدمتها كتائب "شهداء الأقصى".

لقد استهدفت أوسلو خلق انزياح في المعجم النضالي الفلسطيني العربي الإسلامي الذي يختزن طاقة متجددة من الحرية والتحرر والتحرير، وهو معجم منفتح على استعمالات تاريخية مخصوصة واستدخالات كونية عمومية، كالجهد والمقاومة والنضال، والتحرير وتصفية الاستعمار ومناهضة العنصرية، والتصدي للعنف الإرهابي الإسرائيلي، وفضح ومواجهة سرقة الأراضي، ومطالب

الاستقلال، وحقّ العودة، ومبادئ الحق والعدالة والقانون الدولي، والتي باتت في معجم أوصلو مردولة ودلالاتها إرهابوية، وتم تدشين مصفوفة دلالية استبدالية وحقول تحرث في مياه مصطلحات ومفاهيم تؤسس للاستقالة عن الاستقلال كالبراغماتية السياسية، التي تتضمن سلسلة من المفاوضات والاتفاقيات، والمساومات، والتنسيق الأمني والدخول في جنة الاعتدال ودهاليز الاعتراف، وتداوليات السلام، وهي ديانة إمبريالية تعني الخنوع والاستسلام للقوة وتصف مناهضتها بالشذوذ والسادية والإرهاب والبربرية.

لكن المعادلة التحويلية الرئيسة لاتفاق أوصلو المكرّسة نصًا مقدّسا في إعلان المبادئ الصادر في 13 أيلول/ سبتمبر 1993، بحسب الصديق العزيز جوزيف مسعد كانت معادلة "الأرض مقابل السلام". فهذه المعادلة المجحفة بحقوق الشعب الفلسطيني، المعترف بها دوليًا، هي المقاربة الموجهة والمحدّدة لكل ما تلاها من اتفاقات - وخلافات - بين السلطة الفلسطينية والحكومات الإسرائيلية المتعاقبة. فهذه المعادلة هي التي تتزاح بالعملية برمتها بافتراضها ضمنا أنّ لإسرائيل "أرض" ستكون مستعدة لمنحها "للعرب"، وأنّ "العرب" بوصفهم مسؤولين عن حالة الحرب مع إسرائيل، بمقدورهم منح إسرائيل السلام الذي تتوق إليه منذ عقود. إنّ حقيقة كون فلسطينيين قد تنازلوا عن مطلبهم العادل المشروع ب77 بالمائة من فلسطين وبمفاوضات على سيادتهم المستقبلية على مجرد 23 بالمائة من وطنهم، لا تصلح لمعادلة "أرض مقابل أرض" لأن تبنى عليها "عملية السلام"، إذ إنّ الصيغة الصحيحة من منظور فلسطيني، يجب أن تكون معادلة "الأرض مقابل السلام"، إذ إنّ الفلسطينيين هم من يتخلى بموجبها عن حقوقهم في وطنهم التاريخي (الأرض) مقابل إنهاء الاضطهاد الإسرائيلي والعنف الكولونيالي ضدّ شعبهم (السلام).

لا شك أن سلطة أوصلو باتت منفصلة عن المعجم النضالي للانتفاضات الفلسطينية، واستدخلت المعجم البراغماتي الأمريكي الإسرائيلي، وهي غير قادرة على الخروج من سجن الكلمات ومعتقل الدلالات، الأمر الذي أصبح محركا لممارساتها، فعلى مدى سنوات عملت السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية على تفكيك البنية التحتية للمقاومة المسلحة، سواء أكانت تتبع حركات جهادية كحركة حماس، أم تتبع كتائب ثورية كشهداء الأقصى، لكن سلطة أوصلو التي انشغلت في مراكمة الثروات وشراء الولاءات أخفقت في بناء نموذج مقنع في الحكم، فقد تدهورت الظروف الاجتماعية والاقتصادية خلال الأعوام الماضية، كما أن مفاوضات السلام التي طرحت كخيار استراتيجي وحيد في إطار حركة فتح فشل في تعزيز شرعية السلطة الفلسطينية.

لعل السؤال الأساس مع اندلاع انتفاضة ثالثة، هو هل سنشهد ديمومة للانتفاضة الحالية في ظل سلطة فلسطينية تفتخر بانتمائها إلى معجم دلالي يناهض مفهوم الانتفاضة، ويعمل جاهدا على

وأدها عبر سلسلة من الإجراءات يقع في صلبها التنسيق الأمني، وما هي هوية الانتفاضة الحالية مع بروز شواهد على دخول الجهادية العالمية إلى فلسطين، في ظل أنظمة سلطوية عربية تعمل على ترميم سلطانها وشرعيتها الذي زعزعت الثورات العربية، وتعيد موضوعة شرعيتها الدولية عبر توثيق تخالفاتها مع المستعمرة الاستيطانية برعاية أمريكية.

يبدو لي أن الانتفاضة الحالية لا تزال تبحث عن هويتها ومعجمها الخاص، لكن وقوعها في لحظة تاريخية أصبحت فيه المنطقة خزاناً جهادياً يوشك على الانفجار في كافة أرجاء المنطقة والمعجورة، سوف يدفعها إلى عوالم الجهادية المعولمة، في ظل غياب رؤية إقليمية ودولية تعالج الأسباب الموضوعية العميقة لمشكلات المنطقة عموماً والفلسطينية خصوصاً بعيداً عن سياسات "الحرب على الإرهاب" البائسة، وسياسات "الهوية" القائلة، وتنامي التحشيد الطائفي، وتعميم الخراب الاقتصادي، وشيوع الفساد السياسي ونفشي الظلم الاجتماعي.

موقع "عربي 21"، 2015/10/18

65. عالقون في الوضع الجديد!

يوسي ملمان

على مدى ساعات أو يوم، يوم الخميس الماضي كان عند الجمهور الإسرائيلي شعور أن موجة العنف الفلسطينية قد هدأت. احتقل رئيس الحكومة نتنياهو على شرف كذب أبو مازن الذي قال إن إسرائيل قتلت بدم بارد الفتى الفلسطيني ابن الـ 13 سنة، حيث تبين أنه على قيد الحياة وهو يعالج في مستشفى هداسا عين كارم.

صحيح أنه لم تسجل عمليات إرهابية في حدود الخط الأخضر، وإسرائيل بدأت بما يشبه العد التنازلي حيث عدت الساعات التي تمر دون عملية إرهابية. لكن الشعور مخادع والهدوء النسبي مضلل. مرة أخرى عاد العنف في نهاية الأسبوع إلى نقاطه الاعتيادية في شرقي القدس والضفة الغربية.

طعنت في الخليل مجنذة من حرس الحدود وأصيبت إصابة طفيفة، لكنها استطاعت قتل المخربة. في الخليل وفي شرقي القدس كانت محاولتان لإصابة شرطة وانتهت بموت المخربين. في نابلس أضرمت النار بقبر يوسف وفي غزة مرة أخرى مظاهرات، اخلالات ومحاولات اختراق للحدود. وقد رد الجيش الإسرائيلي بإطلاق النار وتحدثت وسائل الإعلام في القطاع عن قتيلين وعشرات الجرحى. جميع مواقع العنف تم فيها رشق الحجارة وإلقاء الزجاجات الحارقة وتم إحراق حافلة وكان إخلال بالنظام. باختصار، روتين. روتين العنف والإرهاب.

الجمهور الإسرائيلي والجمهور الفلسطيني يتعودان سريعا ويُسلمان مع ما تجد الأجهزة الأمنية صعوبة في تسميته، هل هو انتفاضة ثالثة لها مميزات جديدة، وتفضل تسميته «وضع جديد». سواء كان جديدا أو قديما، خلافا للمرات السابقة، ليس للقادة من الطرفين خطة خروج أو الرغبة أو القدرة على إنهاء هذا الوضع. القيادتان أسيرتان في روايتيهما وعالقتين في أيدي جهات سياسية لن تسمح لهما باقتحام الطريق المسدود.

خلافا للماضي، فإن المجتمع الدولي والعالم العربي غير مباليين. الصحيفة الفرنسية «لافغارو» نشرت أمس نبأ يقول إن فرنسا ستبادر إلى خطوة سياسية تهدف إلى إرسال مراقبين دوليين إلى الحرم عن طريق الأمم المتحدة.

هذا الأمر يثبت أن باريس هي الوحيدة من بين أصدقاء إسرائيل التي ما تزال مهتمة، وهي تحاول وقف العنف بالطرق السياسية. لقد حاولت في الماضي فعل ذلك من خلال مسودة قرار يعلن من خلاله مجلس الأمن عن إقامة الدولة الفلسطينية. وقد تم سحب هذه المسودة لأن الولايات المتحدة لم تؤيدها، وأيضاً بسبب معارضة إسرائيل الشديدة. ليس واضحاً إلى أي حد المبادرة الفرنسية جدية وحقيقية، أم أنها فكرة لم تتبلور بعد. لكن في كل الأحوال فرص تحقيقها ضئيلة. فإسرائيل تعارض أي مبادرة لإرسال مراقبين دوليين أو قوة دولية إلى المناطق حيث يعني هذا تدويل الصراع مع الفلسطينيين كما يريد أبو مازن. وخلال الأسبوع ستكون هناك محاولة أخرى لوزير الخارجية الأمريكي جون كيري لعمل خطوة دبلوماسية، وهو أيضاً سيفشل.

العنف هنا على نار هادئة نسبياً مقارنة مع ما يحدث في سوريا والعراق واليمن وسيناء، حيث يقتل هناك في كل أسبوع عشرات ومئات الأشخاص. لذلك فإن الاهتمام الدولي ينصب على أماكن عنف وإرهاب أخرى. لقد ملوا من الجهود تجاه عملية السلام العالقة.

يتحدث نتنياهو عن التحريض والإرهاب الفلسطيني ويتجاهل أن كل العالم يعتبر الاحتلال الإسرائيلي هو المصدر الرئيسي للعنف. الاحتلال لن ينتهي وحكومة إسرائيل مستمرة في صيانة الاحتلال وإدارة الصراع. باختصار، لقد قُدر لنا أن نعيش المزيد من الأيام والأسابيع والسنوات في هذه الظروف، إلا إذا حدث تدخل من الخارج.

معاريف 2015/10/18

القدس العربي، لندن، 2015/10/19

66. صورة:



خريطة تظهر حجم التوسع الإسرائيلي في بناء المستوطنات والسيطرة على أراضٍ فلسطينية.
هاينجتون بوست، 2015/10/18